

دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من ظاهرة التحرش الجنسي

لدى طلاب الثانوية الفنية

دراسة مطبقة علي الأخصائيين الاجتماعيين العاملين

في المدارس الثانوية الفنية بمحافظة أسيوط

إعداد

د/محمد حسين محمد علي

المدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع

أولاً: مدخل لتحديد مشكلة الدراسة

يعتبر الاهتمام المجتمعي بالمرأة نتاج للتطور الإنساني حتي وصل إلي اهتمام كافة الدول بحقوق المرأة ، حيث تسعى كافة الدول إلي بذل الجهود الكثيرة علي كافة الأصعدة والمستويات والتي تقدم من خلال المؤسسات والمراكز المختلفة والبرامج والخدمات المتنوعة لمواجهة مشكلات المرأة وإشباع حاجاتها وحماية حقوقها ، وقد اتجهت المجتمعات في السنوات الأخيرة إلي تقديم مزيد من الخدمات والبرامج للمرأة بعد ما كشفت بعض الدراسات معاناتهن من هدر لحقوقهن.

كما ظهر لنا فيالآونة الأخيرة كثير من المشكلات و الظواهر التي تهدد قيم ومبادئ المجتمع المصري ومن هذه الظواهر ظاهرة التحرش الجنسي عند المرأة. وتهدد بتدمير المرأة خاصة لما يعود عليها من أثار سلبية من الجوانب النفسية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية والصحية^(١).

ولكن مع تفاقم المشكلة وزيادتها وتعدد صورها وجد أن السبيل أمامهن هو التحدث حول هذه المشكلة ومحاولة البحث عن حلول لها إذا أصبحت مشكلة حقيقية تعاني منها النساء في المجتمع المصري بصفة عامة وبشكل يومي سواء في الأماكن العامة كالأسواق والمواصلات العامة والشوارع والأماكن الخاصة مثل المؤسسات التعليمية وأماكن العمل والنوادي الرياضية والجامعات المصرية والتي تحتاج إلي جهود متعددة وأبحاث في المجتمع المصري لمواجهة هذه الظاهرة ومن هذه المهن مهنة الخدمة الاجتماعية والتي تساهم في التدخل العلاجي والوقائي والإنمائي مع هذه الظاهرة^(٢).

فالتحرش الجنسي بالمرأة ظاهرة تمارس يومياً في الشارع المصري وفي وسائل المواصلات في المدارس وفي بعض مؤسسات العمل وأحياناً داخل البيوت وحتى مع المحارم وفي الغالب يتم التحكم عليه من جانب الضحية والتحرش الجنسي بالمرأة ظاهره عالميه تعاني منها معظم التجمعات الإنسانية وهو سلوك إجرامي يمارس في كل دول العالم فهو يعتبر احد أشكال العنف وانتهاك حقوق الأنسان عامة وحقوق المرأة بشكل خاص^(٣) .

وترتبط هذه الظاهرة بمرحلة التعليم الثانوي الفني،حيث تنتشر هذه الظاهرة والتي تمثل مرحلة المراهقة التي تعداخطر واهم مراحل نمو الطلاب ،فبحكم طاقاتهم وميولهم وسلوكياتهم المضطربة وقد يقدمون علي حماقات وسلوكيات معينة ضد الفتيات ،حيث يمثل طلبه وطالبات التعليم الثانوي الفني قطاعا كبير وهاماً من قطاعات المجتمع فهم صانعي المستقبل وقادة المجتمع التي تقع علي عاتقهم مسئولية دفع عجلة التنمية وحمل لواء التغيير^(٤).

فالطالب خلال هذه الفترة يكون مراهق وهي مرحلة حرجة في حياته فهو في توتر وصراعات نفسية يكون نتيجتها ظهور مجموعة من المشكلات في شتى مجالات حياته ،وهو يحاول حلها أو قد لا يحاول وهذا ما دفع معظم دارسي هذه المرحلة من التسليم بأن هذه الفترة من حياة الفرد إنما هي فترة ظهور المشكلات ،وبناء

علي ذلك تكون فترة التعليم بالمرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة لظهور المشكلات في حياة كل من الطالب والطالبة (٥) .

وكان ضرورياً التصدي لظاهرة التحرش الجنسي بالمدارس الثانوية الفنية علي أن تتحمل المهن والمؤسسات العلمية والتنفيذية مسؤولياتها علي اختلاف توجهاتها كل فيما يخصه بالتبعية، فإن مهنة الخدمة الاجتماعية تتحمل مسؤولياتها كاملة في هذا الصدد بالدراسة والبحث والتدخل الإيجابي للعلاج والوقاية وفقاً لأساليبها المهنية التي تتناسب مع ثقافة وايدلوجية المجتمع (٦) .

وانطلاقاً من أن الخدمة الاجتماعية . باعتبارها مهنة . تشمل علي الخدمات الإنسانية (٧) وتستخدم أنشطتها المختلفة في التخفيف من المشكلات الفردية والاجتماعية والمجتمعية ولذا فإن طريقة تنظيم المجتمع تتعامل مع المجتمع بمختلف وحداته (٨) ومكوناته إفراداً أو جماعات ومنظمات لتحقيق أهدافها التي لا تقتصر علي إحداث تغييرات في البشر فقط وإنما تهتم كذلك في أحداث تغييرات في بيئاتهم التي يعيشون فيها .

وترتبط ممارسة طريقة تنظيم المجتمع بالاستعانة بمجموعة من الأدوات والمهارات التي يستعين بها المنظم الاجتماعي في قيامه بعمله في مراحلها المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة هذا بالإضافة لأهمية خطورة التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية فقد اهتمت الدراسات والبحوث يتناول الموضوع من زوايا مختلفة لذا فهناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بدراستنا الحالية وسيتم التناول وفق محورين فيما يلي: .

المحور الأول الدراسات التي تناولت التحرش الجنسي في المجالات المختلفة مثل المؤسسات الحكومية والتعليمية والخاصة :

١. دراسة محمد الظريف (سفيد) (١٩٩٢) (٩) .

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي المعوقات التي تحد من دور الأخصائي الاجتماعي في دعم الأنشطة الطلابية وتوصلت هذه الدراسة إلي عدم وضوح دور الأخصائي الاجتماعي لدي المديرين والمدرسين والمسؤولين عن العملية التعليمية .

٢. دراسة ماجد محمد حنفي (٢٠٠١) (١٠) .

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي الصعوبات التي تواجه عمل الأخصائي الاجتماعي في الأنشطة الطلابية. وتوصلت هذه الدراسة إلي ضرورة عقد لقاءات دورية بين الأخصائيين وإدارة المدرسة .

٣- دراسة Hales . mecham Karen (٢٠٠٢) (١١)

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي مدى انتشار التحرش الجنسي في المدارس المتوسطة في وسط الولايات المتحدة الأمريكية وتوصلت نتائج الدراسة إلي انتشار التحرش الجنسي الزائدة، والعلاقات الغير سوية بين الطلاب .

٤- دراسة Vincentn parrillo (٢٠٠٢) . (١٢)

توصلت هذه الدراسة إلي أن عضو هيئة التدريس في المدارس والجامعات يواجهن مجموعة متباينة من سلوكيات التحرش الجنسي سواء من قبل تلاميذهن أو زملائهن في العمل .

٥- دراسة بيرجمان (٢٠٠٣) (١٣)

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي الآثار المترتبة علي التحرش الجنسي بين الطالبات في الثانوية وتأثيرها علي ممارسة العمل الاجتماعي.

وتوصلت هذه الدراسة إلي وجود كثير من الصعوبات التي يواجهها الطالبات نتيجة التحرش الجنسي يهن ومنها التغيب من المدرسة وسوء التحصيل الدراسي وفقدان الأصدقاء وضعف العمل المدرسي.

٦- دراسة loren E me master (٢٠٠٤) (١٤)

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي أسباب العنف الجنسي وآلياته بين الطلاب . وأوضحت النتائج أن معظم المشاركين قرروا وجود عنف جنسي ضد الأقران واستقبال أحداث العنف بين الأقران في العام الدراسي .

٧- دراسة Walter W . H . v (٢٠٠٤) (١٥)

أفادت الدراسة إلي انتشار ظاهرة التحرش الجنسي في أماكن العمل مما يؤثر علي معاناة الضحية المتحرش بها شخصياً ومهنياً ومن هذه الآثار فقدان سمعتهم المهنية واضطراب علاقتهم الاجتماعية مع أصدقائهم .

٨- دراسة (نورهان منير) (٢٠٠٥) (١٦)

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي مدى تعرض الفتيات بالمدارس الثانوية للتحرش الجنسي ومالديهن من معرفة وخبرات وتجارب شخصية.

وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن العديد من الطالبات تتعرضن للتحرش وخاصة في فترة المراهقة، فكثير منهم يرتكبون سلوكيات سلبية دون توجيه ورقابة مما يؤثر عليهم سلباً .

٩- دراسة Kirsten L.michelle (٢٠٠٨) (١٧)

أكدت الدراسة علي تكرار حدوث التحرش الجنسي بين طلاب وتلاميذ المدارس الابتدائية كما أشارتالنتائج أن الطلاب رغم صغر سنهم فقد مروا بخبرات وسلوكيات متنوعة مرتبطة بالجنس وسواء المعاملة .
١٠- دراسة مجدي فأوي أبو العلا أحمد تركس (٢٠١٤) (١٨) .

استهدفت هذه الدراسة تحديد العلاقة بين فعالية الممارسة للأنشطة الطلابية والتخفيف من حدة العنف لدي الطلاب التعليم الثانوية الفني وتوصلت هذه الدراسة إلي فعالية الأنشطة الطلابية في التخفيف من حدة العنف لدى طلاب التعليم الثانوي الفني .

المحور الثاني الدراسات التي تناولت ظاهرة التحرش الجنسي كمشكلة اجتماعية

١- دراسة Hiannascoli – Denise link (٢٠٠٢) . (١٩)

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلي التحرش وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن المراهقين الذين يتعرضون للتحرش الجنسي يعانون من مشكلات نفسية واجتماعية ، والشعور بالكأبة وعدم احترام الذات .

٢- دراسة Land – Deborah (٢٠٠٣) . (٢٠)

استهدفت هذه الدراسة تحديد و وصف أشكال التحرش لجنسي وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة أن البعض قد يتعرض للتحرش بدافع المرح واللعب وهناك اختلاف بين الطلاب من حيث أهداف ونوع الجنس .
٣- دراسة Ganfvitayasiri (٢٠٠٨) (٢١) .

أفادت هذه الدراسة خوف السيدات العاملات من التبليغ الرسمي عن حالات التحرش الجنسي خوفا من الانتقام من التحرش ، وتكتفي بتعرضها لأثار نفسية سيئة مثل الاكتئاب والتوتر والغضب والأعرض الجنسية .
٤- دراسة Shannon A . Gelennhstsvdrae Byers (٢٢) .

استهدفت هذه الدراسة الأثار النفسية المترتبة علي حدوث التحرش الجنسي للمرآه والتي توصلت إلي وجود أثار نفسية سلبية للمرآه نتيجة تعرضها للتحرش الجنسي .
٥- دراسة هبة عبد العزيز (٢٠٠٩) (٢٣) .

استهدفت هذه الدراسة الوقوف علي مشكلة التحرش الجنسي وتحديد أشكالها وأسبابها والأثار المترتبة عليها وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة الاختلاط الزائد مع الزملاء ، ومظهر الفتاة الملفت للنظر ، وسكوت الفتاة عن ما يأتيها من تلميحات ومقدمات .

٦- دراسة صالح الشيخ (٢٠٠٩) (٢٤) .

استهدفت الدراسة التعرف علي أشكال التحرش الجنسي بالمرآة وكانت من أهم نتائج هذه الدراسة لتحرش الجنسي ثلاث مظاهر وهم تحرش شفوي مثل ملاحظات وتعليقات جنسية مشينة وتحرش جنسي غير شفوي مثل

نظرات موحية، الإيماءات وكذلك تحرش جنسي سلوك مادي بداية من اللمس وانتهاءً بالاعتداء.

٧. دراسة محمود فتحي محمد (٢٠١٠) (٢٥).

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي أنواع التحرش الجنسي وكانت من اهم نتائج هذه الدراسة إلي أن أشكال التحرش الجنسي تتمثل في لمس جسد الأنثى ويليها المعاكسات الكلامية وكذلك المعاكسات التليفونية (والتصفيير والنظرة الفاحصة) والملاحظة .

٨ - دراسة نهاد أبو القمصان (٢٠١١) (٢٦) .

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي الآثار المترتبة علي التحرش الجنسي بالمرأة وكانت نتائج هذه الدراسة هي الشعور بالانتهاك البدني والإصابة بالاكنتاب والأمراض النفسية ، وعدم الثقة في الأخر .

٩. دراسة رشا محمد حسن (٢٠١٣) (٢٧) .

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي أشكال التحرش الجنسي وكانت أهم نتائج هذه الدراسة في أن أشكال التحرش الجنسي هي لمس جسد الأنثى والتصفيير ، المعاكسات الكلامية ، النظرة الفاحصة لجسد الأنثى والملاحظة والتتبع .

استنتاج وتحليل الدراسات السابق

من خلال الدراسات السابقة. والتي اتصلت بموضوع الدراسة الحالية اتضح الاتي: .

١- أكدت بعض الدراسات السابقة علي ضرورة الاهتمام بأهمية عقد ندوات ودورات تدريبية ولقاءات دورية بين المنظم الاجتماعي وإدارة المدرسة مثل دراسة ماجد محمد حنفي (٢٠٠١) .

٢- أكدت الدراسات السابقة أن التحرش الجنسي بالمرأة ينتج عنه أضرار جسيمة وصحية وهذا النوع مثل دراسة نهاد أبو القمصان (٢٠١١) ودراسة هبه عبد العزيز (٢٠٠٩) .

٣- أكدت بعض الدراسات السابقة علي فاعلية الأنشطة الطلابية في بناء الشخصية لدي الطلاب وتنمية القيم والأخلاق مثل دراسة مجدي فاو أبو العلا (٢٠١٤) .

٤- أشارت بعض الدراسات السابقة علي مدي انتشار ظاهرة التحرش الجنسي لدى الطلاب في المدارس مثل :

دراسة Kristen L,maichelle ودراسة Fineranl Bergman .

٥- أكدت بعض الدراسات السابقة أن هناك أسباب متعددة للتحرش الجنسي مثل دراسة هبة عبد العزيز (٢٠٠٩)

٦- أكدت بعض الدراسات السابقة علي أن هناك أشكال عديده من التحرش الجنسي بالمرأة تتعرض لها الأنثى يومياً مثل دراسة صالح الشيخ (٢٠٠٩) ودراسة محمود فتحي محمد (٢٠١٠) ودراسة رشا محمد حسن

(٢٠١٣)

٧- أن التحرش الجنسي أصبح مشكلة اجتماعية و ظاهرة خطيرة واسعة والانتشار تتزايد نسبتها بشكل مرتفع مثل دراسة نهاد أبو القمصان (٢٠١١)

٨- أفاد الباحث من النقات السابقة من اختيار موضوع الدراسة وتحديد متغيرات البحث.

موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة .

١- أنالأنشطة الطلابية لها دور قوي في تنمية الوعي والحد من ظاهرة التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية.

٢- ارتفاع نسبة التحرش الجنسي بأشكاله المختلفة اللفظي والفعلية وانه أصبح ظاهرة تحتاج إلي تكاتف العديد من المهن والتخصصات.

٣- وجود ضعف لدي الضحية أو المتحرش بها وتخوفات من البلاغ عن الحادث.

٤- أن هناك أضرار نفسية واجتماعية تعود علي المتحرش بها جنسيا لأنها تختلف عنهم فيما يلي:

. أنها أغفلت الدور الذي تقوم به دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من ظاهرة التحرش الجنسي لدي

الطلاب في المدارس الثانوية الفنية وهذا ما تتناوله الدراسة الراهنة.

ويصفه عامة فإن أوجه الاستفادة من تلك الدراسات التي تم عرضها تتمثل في الاتي: .

١- جاءت الدراسة الحالية استجابة لتوصيات الدراسات السابقة والتي طالبت معظم نتائجها بضرورة التعرض لمثل هذا النوع من البحوث مما يسهم في تطوير وتنمية الوعي بخطورة التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية

٢- اعتمدت الدراسة الحالية علي بعض الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة وإجراءاتها المنهجية ،وكذا الاستفادة من تلك الدراسات كموجهات نظرية للدراسة الحالية.

٣- أسهمت نتائج هذه الدراسات في تفسير وتحليل بيانات نتائج الدراسة الحالية ومن خلال العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التعرف علي دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من ظاهرة التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية .

ثانيا: مبررات اختيار موضوع: .

١- أنالأخصائي الاجتماعي هو الواجهة الحقيقية ، وممثل مهنة الخدمة الاجتماعية ولذا فإن إعداد وإكسابه المهارات بصفة عامة ومعرفة المهام والمسئوليات المهنية عن طريق إكساب الطلاب المعرفة والفهم والإدراك من أجل مواجهة خطورة التحرش الجنسي.

٢- جاءت هذه الدراسة استجابة لما وصت به معظم الدراسات مثل ماجد محمد حنفي - ودراسة (Land Debarah)

٣. عمل الباحث بجامعة الأزهر كمدرس أتاح له الفرصة التعرف علي واقع الأنشطة الطلابية التي تقدمها إدارة رعاية الشباب لإكساب الشباب الخبرات والمهارات المتعلقة بالتوعية من اجل تنمية الوعي بخطورة التحرش الجنسي.

٤- أهمية الفئة المستهدفة من الدراسة وهي فئة الشباب الذين يعدون ثروة المجتمع ومستقبله .

ثالثا: أهمية الدراسة:

- ١- أهمية المرآه في المجتمع حيث أنها أصبحت تمثل المجتمع بأكمله.
- ٢- تزايد حجم التحرش الجنسي بمصر وتزايد تأثيراته السلبية علي المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.
- ٣- التأكيد علي أن التحرش الجنسي تعارض مع حقوق الإنسان والدول اليوم أصبحت تقيم بمدي اهتمامها بحقوق الإنسان بشكل عام ومدي التزامها بالاتفاقيات الدولية.
- ٤- أنها تناقش احدي المشكلات السلوكية في المدارس الثانوية وهي مشكلة التحرش.
- ٥ - المسئولية المهينة لمهنة الخدمة الاجتماعية التي تستوجب عليها رصد المشكلات المستجدة علي مجتمعنا والمساهمة في مواجهتها.
- ٦- قلة الدراسات التي أجريت علي المدارس الثانوية الفنية وكذلك الدراسات التي تناولت مشكلة التحرش الجنسي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية.

رابعا: أهداف الدراسة

- ١- التعرف علي صور التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية.
- ٢- التعرف علي الأسباب المؤدية إلي التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية.
- ٣- التعرف علي الآثار المترتبة علي التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية.
- ٤- التعرف علي الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي لدي الطلاب بالمدارس الثانوية الفنية.
- ٥- الوصول إلي رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من التحرش الجنسي لدي الطلاب بالمدارس الثانوية الفنية.

خامسا: تساؤلات الدراسة:

- ١- ما صور التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية ؟
- ٢- ما الأسباب المؤدية التي التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية ؟
- ٣- ما الآثار المترتبة عن التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية ؟

٤- ما الصعوبات التي تفوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية ؟

٥- ما المقترحات الممكنة للوصول إلي رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية ؟

سادساً: مفاهيم الدراسة.

أ- مفهوم الدور

يعرف الدور بأنه نمط السلوك الذي يتوقع من فرد في جماعة أو موقف معين وتحد الأدوار ما يجب من مناشط في جماعته في ضوء الثقافة. (٢٨)

والدور في اللغة الإنجليزية Role هو جزء من أداء الفرد لعمل معين كما يعرف بأنه وظيفة للشخص أو الشخص كما تشير كلمة Role علي أنها الوظيفة أو الدور (٢٩) ويعرف بأنه نمط سلوكي محدد ثقافياً يصف سلوك الشخص الذي يشغل مكانه محددة أو هو عبارة من عادة اجتماعية ترتبط بموقف اجتماعي أو وظيفة اجتماعية تستدعي سلوكاً متبادلاً (٣٠).

ويمكن تعريف المفهوم الإجرائي لهذه الدراسة:

١- جملة الأفعال والتصرفات والوجبات التي يقوم بها المنظم الاجتماعي.

٢- يقوم هذا الدور علي مجموعة من الأدوات والاستراتيجيات التي تلعب دوراً هاماً في تنمية الوعي بخطورة ظاهرة التحرش الجنسي.

٣- الدور هو سلوك مهني يقوم به المنظم الاجتماعي داخل مدارس الثانوية الفنية في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي.

٤- يستخدم هذا الدور في المساهمة بفاعلية لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي.

٣- مفهوم التحرش الجنسي:

يعرف بأنه فعل أو سلوك يصدر من ذكر ضد انثي لا تقبل هذا الفعل أو السلوك ويترك هذا الفعل أو السلوك أذي نفس أو مادي أو اجتماعي لدي الأنثي الذي تعرض له (٣١).

كما يعرف التحرش الجنسي بالمرأة علي انه ظاهرة عنف ضد المرأة مهما تعددت أشكاله سواء باللفظ أو بالنظر أو بالحركة أو الاعتداء العادي المباشر وليس بالضرورة أن يكون بدافع الرغبة الجنسية فأحياناً يكون بدافع علاقات التسلط واستخدام السلطة والرغبة في أذلال وإهانة الطرف الأخر (٣٢).

هو ذلك السلوك التي تتعرض لها المرأة مثل الموظفة أو العاملة أو الخادمة أو الطالبة لسلوك جنسي لا ترغب هي فيه ولا ترحب به (٣٣).

ويعرف أيضا علي انه السلوك القولي أو الفعلي الصادر من الذكر ضد الأنثى والعكس وينطوي علي الأثارة بأي شكل من الأشكال دون رغبة الآخر الذي يقبل أو يرفض ذلك التصرف أو السلوك التي تشكل في نفس الوقت خرقا للأخلاق العامة والآداب ويمكن تعريف اجرائي لهذه الدراسة^(٣٤).

١- كل سلوك جنسي غير مرغوب فيه سواء باللفظ أو بالفعل أو بالنظر .

٢- سلوك متسلط يمارس غالبا ضد فئات معينة بهدف إشباع الرغبات المختلفة (الأثارة ، الإهانة ، السيطرة)

٣- نوع من أنواع هدر حقوق المرآه في المجتمع .

٤- له آثار سلبية علي الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والنفسية علي الضحية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام له عدة أشكال مثل التحرش اللفظي والتحرش البصري والجسمي .

٤- مفهوم التعليم الثانوي الفني

هو ذلك النوع من التعليم الذي يقبل طلابه وطالباته من بين الحاصلين علي الشهادة الإعدادية لمدة ثلاثة سنوات كما انه ينقسم إلي الأنواع التقليدية الثلاثة الزراعي والصناعي والتجاري^(٣٥).

ومن هذا المنطلق يمكن للباحث تحديد مفهوم طلاب التعليم الثانوي الفني وهم تلك الفئة من الطلاب الحاصلين علي الشهادة الإعدادية وذوي قدرات واستعدادات وميول تتلاءم مع الخبرات التي يقدمها لهم التعليم الفني

سابعاً: الاطار النظري للدراسة يتضمن الاطار النظري للدراسة التالي:

أولاً: أشكال التحرش الجنسي فيما يلي:

يوجد العديد من أنواع التحرش الجنسي حيث يصنف البعض التحرش الجنسي إلي ثلاثة مظاهر وهم:

١- تحرش جنسي شفوي (ملاحظات وتعليقات جنسية مشينة لطرح أسئلة جنسية نكات بذيئة - الإلحاح في طلب لقاء)

٢- تحرش جنسي غير شفوي (نظرات موحية ، الإيماءات ، التلميحات الجسدية)

٣- تحرش جنسي بسلوك مادي (بداية باللمس والتحسس انتهاء بالاعتداء^(٣٦)).

وهناك وجهة نظر أخرى تم تحديدها فيما يلي^(٣٧):

- التحرش اللفظي .

- التحرش الجسمي .

- التحرش البصري .

كما حدد البعض تصنيف التحرش الجنسي إلي^(٣٨):

١- سلوك جنسي لفظي يتضمن التعليقات والألفاظ والفكاهات الجنسية.

٢- سلوك جنسي غير لفظي ، ويتضمن التعبيرات الجنسية العدوانية.

٣- سلوك جنسي جسدي ، ويتضمن عدد من السلوكيات تبدأ من الرتب علي الجسد ، والقرص ، والمعانقة إلي الاغتصاب.

ثانياً: الأسباب المؤدية إلي التحرش الجنسي:

هناك عدة أسباب تدفع الفرد إلي التحرش الجنسي هي:

- البطالة

- المخدرات

- عدم كفاءة الأداء الأمني

- عدم كفاية العقوبات المقررة بالجريمة

- الفقر والظروف الاقتصادية والمادية السيئة

- انتشار الأفلام الجنسية والإباحية وأفلام العنف^(٣٩).

- وهناك وجهات نظر Halesm Meehan Karen

يري أن اهم الأسباب التي تدفع الفرد إلي التحرش الجنسي الرغبة الجنسية والعلاقات غير السوية بين

المراهقين خاصة بين الطلاب في المدارس^(٤٠).

وهناك وجهة نظري أخرى:

أن اهم عوامل يزور أفعال التحرش الجنسي هي:

أ- تأخر سن الزواج وارتفاع نسبة العزوبية.

ب- عدم فصل النوع في مكان العمل مع امتداد ساعة العمل مما يدعم نشأة العلاقات بين الجنسين.

وهناك وجهة نظر Green wabd:

يري أن التنوع الثقافي وانخفاض الدخل احد الأسباب التي تدفع الفرد إلي التحرش الجنسي^(٤٢).

وهناك وجهة نظر أخرى:

- الفقر والتفاوت الطبقي وممارسة السلطة.

- غياب البعد الأمني

- الافتقار إلي الدور التربوي لأسرة.

- التأثير السلبي لوسائل الإعلام.

- الغزو الثقافي في ظل العولمة وشبكة الأنترنت المفتوحة^(٤٣).

نجد أن العوامل المرتبطة بالتحرش الجنسي علي المرأة قد تكون نتيجة لعوامل متعددة منها هو اجتماعي أو نفسي أو ديني ،فالعوامل الاجتماعية تنجم عادة من غياب أو ضعف (التنشئة) الاجتماعية والرقابة الأسرية وكذلك الخلافات الأسرية بسبب الظروف الاقتصادية وما نجم عن ذلك من فراق وطلاق بين الولدين. وانشغال الإباء بالعمل والهجرة إلي الخارج الوطن وغيابهم المستمر .

أو كنتيجة لانعدام القيم والمثل والقدر داخل الأسرة هذا إلي جانب العادات والتقاليد و التيتودى بالضرورة إلي ظهور مثل هذه الانحرافات السلوكية هذا بالإضافة إلي أن بعض العائلات لها صفات محددة تزيد من احتمالية الإساءة منها ،والنزعات الزوجية ، والضغوط المالية والوظيفية ، والانعزال (٤٤) .

ثالثاً: الآثار المترتبة علي التحرش الجنسي ضد المرأة قد يكون من الصعب حصر الآثار التي يتركها التحرش الجنسي علي الضحية ومع ذلك يمكن أننوضح أهم الآثار وأكثرها وضوحاً علي صحة الضحية النفسية والعقلية ومنها ما يلي: .

١ - الآثار النفسية:

وتتمثل في الشعور بالكأبة والحزن ونقص في القدرة علي احترام الذات والإحساس بالخزي والعار والارتباك والشعور بالخوف والإحباطوالإحساس بالذل والمهانة وعدم شعورها بالاطمئنان والسلام واحياناً الإصابة ببعض الأمراضالنفسية كالقلق والإكتاب(٤٥) .

٢ - الآثار الجسمية:

أنالآثار النفسية أو بعضها تقضي إلي أمراض نفسية وجسدية متنوعة كفقدان الشهية أو اضطراب الدورة الدموية ،أو اضطراب المعدة أو البنكرياس أو الآلاموأوجاع ،وصداع في الرأس(٤٦) .

٣-الآثار الاجتماعية :

تعد الآثار الاجتماعية التي يتركها التحرش الجنسي من أشد الآثار حيث تسوء وتضطرب العلاقات بين المتحرش به والأخرين وكذلك يصعب تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين(٤٧).

٤ - الآثار الاقتصادية :

من اخطر الآثار السلبية التي يتركها التحرش الجنسي على الأسرة والمجتمع هو إعاقة متطلبات التنمية الاقتصادية فالتحرش يعوق اندماج المرأة في الحياة الاقتصادية والإنتاجية ويفوت فرصة توظيف هذه الطاقات في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية(٤٨).

ثامناً : أهم الأدوار الملائمة للنظم الاجتماعي في تنمية الوعي بخطورة التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية تتمثل في القيام بالأدوار التالية :

١ - دور المنظم كمرشد :

ويري الباحث أن دور المنظم الاجتماعي أن يرشد الطلاب حول خطورة أو عقبات التحرش الجنسي وتبصيرهم ، ويجب علي المنظم الاجتماعي أن يتقبل دوره في المجتمع وان يكون واعيا لحدود دوره ، ومسؤولياته المهنية. وان يستغل المواقف والمناسبات المختلفة لشرح هذا الدور للطلاب حتي تقترب توقعاتهم وادركه لدوره من بعضها بشكل يسمح باستمرار التعاون بينهم (٤٩) .

٢- دور الوسيط: - فيه يقوم المنظم الاجتماعي بدور الوسيط بين الطلاب وبين المختصين والعمل علي تبصيرهم إلي مصادر الخدمات التي يمكن الاستفادة منها ،والعمل علي تسهيل حصول الطلاب علي المساعدات والخدمات داخل المدرسة أو خارجها وذلك لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي (٥٠).

٣- دور الممكن: - في هذا الدور المنظم الاجتماعي إلي مساعدة الطلاب علي اكتشاف مصادر القوة التي بداخلهم واستخدامها لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي وذلك من خلال: .

- أيقاظ و(استثارة) الشعور بعدم الرضا عن الظروف والأحوال والأوضاع السيئة في المجتمع
- خلق الرغبة في العمل المشترك .

- مساعدة الطلاب علي فهم انفسهم ومساعدتهم علي استغلالها لمواجهة مشكلة التحرش الجنسي (٥١).

٤- دور الخبير:- لكي يستطيع المنظم الاجتماعي أن يقوم بهذا الدور عليه أن يزودا الطلاب بالحقائق والمعارف والإحصاءات والخبرة الفنية والتوجهات المباشرة في مجال العمل المختلف ،ويعد دور المنظم الاجتماعي هنا دوراً مباشراً (٥٢) ..

٥- دور المعالج: . وفي هذا يقوم المنظم الاجتماعي بما يلي: -

- مساعدة الطلاب علي مواجهة مشكلة التحرش الجنسي التي يتعرضون لها .
- تعديل سلوكيات الطلاب السلبية والتي تسببت في التعرض للتحرش الجنسي.
- تعديل أفكار واتجاهات الإباء الخاطئة حتي تصبح الأسرة مجالاً مناسباً لتدعيم أبنائها ومساعدتهم علي مواجهة مشكلة التحرش الجنسي .

٦- دوره كمخطط: - وفي هذا الدور يقوم المنظم الاجتماعي بمجموعة من الأنشطة والعمليات لمساعدة الطلاب علي مواجهة مشكلة لتحرش الجنسي التي يتعرضون لها (٥٣) ..

٧- دوره كمنظم: في هذا الدور يقوم المنظم الاجتماعي بتكوين وتنظيم عمل الأجهزة المختلفة التي يعمل من خلالها المنظم الاجتماعي أن يقوم مما يلي:

تكوين الاتحادات الطلابية وتنظيم عملها وذلك لمساعدة الطلاب علي مواجهة مشكلة التحرش الجنسي تنظيم الاجتماعات الخاصة لهيئة التدريس والاشترك فيها وذلك لمناقشة قضية التحرش الجنسي.

تاسعاً: الأساليب المهنية التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في طريقة تنظيم المجتمع :

١- الاجتماعات: -في هذه الدراسة تعد الاجتماعات من الأدوات الهامة باعتبارها الوسيلة التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات ،لذلك يتجه عمل المنظم الاجتماعي في المساعدة إلى إعداد الاجتماعات ومحاولة تحسين العلاقات ،ومراجعة القرارات النهائية للاجتماع وتحديد مسئولية كل عضو في تنفيذها^(٥٤).

٢- المؤتمرات: -هي الوسيلة التي يتم بها أقناع الجمهور بفكرة أو موضوع أو نتائج عمل لكسب تأييد الرأي العام أو تهيئة الجو الملائم لتبادل الفكرة حول مشكلة أو مسألة معينة بين عدد المهتمين بتلك المشكلة^(٥٥).

٣- الندوات تعد الندوات من الأدوات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في التوعية والتثقيف حول موضوع معين أو فكرة معينة ،وتتيح الندوات لكل المشاركين بأبداء آرائهم في المشكلة أو الموضوع أو عن طريق طرح تساؤلات وتنظيم عملية الرد عليها من جانب القائمين علي الندوة^(٥٦) ..

٤- المقابلات: يقصد بالمقابلة هي لقاء شخص أو أكثر وجها لوجه لتحقيق غرض ما وتتم في مكان معين وبناء علي موعد سابق^(٥٧) وتستخدم المقابلات في جميع حياتنا ولا تقتصر علي مهنة دون أخرى وتعتبر من بين الوسائل التي تساعد في تحقيق أغراض تنظيم المجتمع .

اللجان : يقوم المنظم الاجتماعي في هذه الدراسة بالعمل مع اللجان داخل المدرسة بهدف خبرة الأعضاء المنظمين بها وأعدادهم بالمعلومات والمعارف والبيانات التي تساعدهم.

عاشراً: معوقات الحد من ظاهرة التحرش الجنسي ضد المرأة

دراسة هذه الظاهرة من الصعاب فالأرقام والإحصائيات لا تمثل إلا جانباً بسيطاً من تلك المعاناة التي

تعيشها المرأة في العالم اليوم ،وذلك للأسباب التالية

١. عدم وجود أرقام وإحصائيات توضح مدى التحرش فهو ما يجعل الوقوف علي آثار الظاهرة بالتحديد صعباً

٢. حساسية الموضوع وأن كثيراً من ضحايا التحرش تخاف من الفضيحة وتلويث السمعة^(٥٨) ..

٣. قلة وعي الإناث وعدم استجابتهم لتمثيل هذه المواقف لا نها تدخل في دائرة المسكوت عنه

٤. حالة اللامبالاة التي وصل إليها المجتمع المصري وعدم استجابته .

٥. نقص الثقة بالنفس لدي السيدات مما يدفعن بعدم التكلم عن الموضوع .

٦. عدم وجود قانون يحرم هذه الظاهرة^(٥٩).

عدم الاهتمام الكافي بظاهرة التحرش الجنسي علي المستوي الرسمي ونشر الوعي والتحرك لمواجهة الكونها ظاهرة تستحق الاهتمام.

الحادي عشر: دور الخدمة الاجتماعية في علاج مشاكل التحرش الجنسي

١- المبادرة في توعية الأبناء منذ الصغر بشتي الطرق والوسائل المتاحة والممكنة.

٢- الاهتمام بالتربية للأبناء منذ الصغر .

٣- إقامة دورات صيفية وحملات توعية هدفها إنشاء جيل متمتع بالأخلاق السليمة^(٦٠).

٤- مساعدة الشباب من خلال خلق بيئة العمل . والعمل مع أفراد الأسرة إلى تقبل الشباب ودعم هوياتهم والمشاركة فيالتدريبات المستو والتعليم المستمر^(٦١)..

٥- أن يتعرف المنظم الاجتماعي علي الأسباب والعوامل التي دعت كل واحد منهما إلي ممارسة هذا العمل والسلوك غير الأخلاقي.

٦- علي المنظم الاجتماعي أن يرجع احد الحلول المسموعة من الأهل.

٧- علي المنظم الاجتماعي متابعة نتائج الحلول المقترحة^(٦٢).

الثاني عشر : الإجراءات المنهجية للدراسة

أ . نوع الدراسة منهجها :

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلي تحديد العوامل والأسباب المؤدية إلي مشكلة لدي الطالبات والطلاب في المدارس الثانوية الفنية.

أن البحوث الوصفية تهدف إلي تسجيل وصفي للحقائق باتباع الأسلوب العلمي فتلك البحوث تعتمد علي الوصف والتسجيل بالإضافة إلي التليل الذي يفيد في اكتشاف العوامل وتمديد الأسباب الداعية إلي حدوث ظاهرة معينة .^(٦٣)

ب . المنهج المستخدم :

يعرف منهج المسح الاجتماعي علي أنه يعبر عن محاولة منظمة للحصول علي المعلومات عن الجمهور أو عينة منه وذلك عن طريق استخدام استمارات البحث أو المقالات حيث أن الوظيفة الأساسية هي توفير المعلومات حول موقف أو مجتمع أو جماعة^(٦٤) ولذلك تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل بكلالأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الثانوية الفنية بمحافظة أسيوط.

ج . أدوات الدراسة :

تم الاعتماد في جمع البيانات علي استبانة حول دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية ،

وقد اتبع الباحث الخطوات التالية لإعدادأداة الدراسة كما يلي:

١. الاطلاع علي الكتابات التراث النظري الخاص بموضوع الدراسة.

٢- الاطلاع على الدراسات والأبحاث العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٣- الاطلاع على العديد من المقاييس واستمارات الاستبيان والاختباراتوالأدوات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

٤- وضع الاستمارة في صورتها المبدئية وقام الباحث باستطلاع آراء السادة الأساتذة المحكمين وابقى الباحث علي الأسئلة التي حصلت علي نسبة اتفاق ٩٠ % فاكثر وبالتالي وصلت أسئلة الأداة إلي ٦٠ سؤال.

٥- تحديد أبعاد الأداة وذلك وفقا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها حيث تم التوصل إلي الأبعاد الرئيسية علي النحو التالي:

المحور الأول: البيانات الأولية وتمثل في النوع ، الحالة الاجتماعية ، الحالة التعليمية ، سنوات الخبرة والدورات التدريبية والاستفادة منها.

المحور الثاني: وقد اشتمل المحور الثاني علي الأبعاد التالية:

البعد الأول: صور التحرش الجنسي لدي الطلاب (١٢) عبارة .

البعد الثاني: الأسباب التي تؤدي إلي التحرش الجنسي لدي الطلاب (١٢) عبارة .

البعد الثالث: الآثار المترتبة علي التحرش الجنسي لدي الطلاب (١٢) عبارة .

البعد الرابع: الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي لدي الطلاب (١٢) عبارة .

البعد الخامس: المقترحات التي تؤدي إلي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي لدي الطلاب (١٢) عبارة .

قام الباحث بتصنيف وصياغة العبارات التي جمعها وقد اخذ في اعتباره عند صياغتها ما يلي " :

(أ) ألا تعبر العبارة ألا عن متغير واحد.

(ب) أن تكون العبارة واضحة اللفظ ومفهومة بموضوع الدراسة صياغة باللغة العربية صياغة صحيحة.

ج- أن تكون العبارة محددة المعني ومختصرة.

٢- إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة تم التأكد من صدق الاستمارة كالتالي:

أولاً: الصدق

قد تم اختبار صدق محتواها بعرضها علي مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلون والمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية وذلك لإيجاد اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع البيانات حولها ، ولقد تم تعديل الصياغة بالإضافة والحذف ، حتي تحقق نسبة (٨٥%) من الاتفاق وذلك من خلال تطبيق المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وقد تم حساب معامل الشباب لاستمارة الاستبيان.

ثانياً: ثبات المقياس:

قد اعتمد الباحث في التحقيق من ثبات الاستمارة الاستبيان علي طريقة إعادة الاختبار حيث قام الباحث بتطبيق الاستمارة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعان علي مجموعة قوامها أخصائيين اجتماعيين من العاملين في المدارس الثانوية الفنية ، وقد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في التطبيق الأول والدرجات التي حصل عليها نفس الأفراد في التطبيق الثاني وذلك بالنسبة لكل بعد من الأبعاد المتضمنة في الاستبانة ولذلك بالنسبة لاستمارة الاستبانة ككل عن طريق حساب معامل ارتباط سييرمان بالنسبة للأبعاد باستخدام برنامج الإحصاء الإلكتروني ووفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل ارتباط سييرمان} = 1 - \frac{6 \text{مجم ف} 2}{n(n-1)}$$

ولتصحيح الاستبيان أعطيت الاستجابة

(موافق ثلاث درجات) أو (موافق إلي حد ما درجتان) أو (غير موافق درجة واحدة)

جدول رقم (١) يوضح قيم معامل الثبات والصدق لاستمارة الاستبيان باستخدام معامل ارتباط سييرمان

م	أبعاد الاستبيان	معامل الثبات
١	صور التحرش الجنسي لدي الطلاب	٨٢ %
٢	أسباب التحرش الجنسي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية	٨٣ %
٣	الأثار المترتبة علي التحرش الجنسي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية	٨٢ %
٤	الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي في أداء عمله	٨٤ %
٥	المقترحات التي تؤدي إلي تفعيل دور المنظم الاجتماعي	٨٤ %
	المجموع الكلي للاستمارة ككل	٨٣ %

تشير بيانات الجدول السابق إلي ارتفاع قيمة معامل ارتباط سييرمان وجميعها معاملات موجبة ودالة عند مستوي (٠.٠١) مما يدل علي أن الاستبانة علي قدر مناسب من الثبات وبالتالي إمكانية استخدامه للعينة موضوع الدراسة ويجعله صالح ويقيس الغرض منه وبعد ذلك امكن صياغة الاستبانة في صورتها النهائية.

المعالجات والأساليب الإحصائية:

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها، وقد تم تطبيق القوانين باستخدام

الحاسب الآلي من خلال برنامج (SPSS, v20) حيث يمكن الإشارة إلى أهم المعالجات الإحصائية التي استخدمت في الدراسة كالتالي:-

١. التكرارات والنسبة المئوية لحساب استجاباتالمبحوثين
٢. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
٣. المتوسط المرجح والدرجات النسبية لترتيب العبارات الخاصة بكل متغير من متغيرات الدراسة.
٤. مجموع الأوزان والمتوسطات النسبية والمرجحة والدرجات النسبية للأبعاد.
٥. حساب القوة النسبية لكل متغير من متغيرات الاستمارة وقد تم وضع النسب الأتية لتحديد دلالة ومستوى القوة النسبية من خلال ثلاثة مستويات كمؤشرات للأداء.

جدول رقم (٢) يوضح مستوى المتوسطات الحسابية والقوة النسبية

القوة النسبية		المتوسط المرجح		
إلي	من	إلي	من	
٦٦.٣٣%	٣٣.٣٣%	١.٦٧	١.٠٠	منخفض
٧٧.٦٧%	٦٦.٦٧%	٢.٣٣	١.٦٨	متوسط
١٠٠.٠٠%	٧٨.٠٠%	٣.٠٠	٢.٣٤	قوي

مجالات الدراسة

١. المجال البشري تم جمع البيانات والمعلومات من كل الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الثانوية الفنية وبلغ عددهم (٩٦) مفردة .
- ٢ - المجال المكاني تم تطبيق الدراسة في المدارس الثانوية الفنية الواقعة بمحافظة أسيوط وذلك الأسباب الأتية: -
 ١. استعداد إدارة المدارس لتقديم المساعدة للباحث .
 - ٢- توفر عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين.
 - ٣- وجود عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين بها لمساعدة الباحث .
 - ٤- أن يكون حاصلاً علي بكالوريوس خدمة اجتماعية أوليسانس أداب في علم الاجتماع .
 - ٥- وجود حالات بالمدارس لديهم مظاهر عنف تتردد علي الإخصائيين الاجتماعيين
- المجال الزمني: تم جمع بيانات الدراسة الحالية من الأخصائيين الاجتماعيين أثناء تواجدهم خلال شهر نوفمبر وديسمبر ٢٠١٦ .

جدول رقم (٣)

يوضح عدد الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الثانوية الفنية في محافظة أسيوط

م	المدرسة	عدد الأخصائيين
١	مدرسة أسيوط التجارية بنات	٤
٢	مدرسة أسيوط التجارية بنين	٣
٣	مدرسة الفريق عبد المنعم رياض الفنية المتقدمة التجارية	٣
٤	مدرسة منفلوط التجارية المشتركة	٢
٥	مدرسة بني عدي التجارية المشتركة	٢
٦	مدرسة الحواتكة التجارية المشتركة	٢
٧	مدرسة صدفا التجارية المشتركة	٣
٨	مدرسة أولادالأس التجارية المشتركة	٢
٩	مدرسة ساحل سليم التجارية المشتركة	٣
١٠	مدرسة ديروط التجارية للإدارة والخدمات	٣
١١	مدرسة القوصية التجارية المشتركة	٣
١٢	مدرسة الشهيد عبد الرحيم سيد عمر التجارية المشتركة الفتح	٢
١٣	مدرسة احمد شوقي التجارية المشتركة بفرزه القوصية	٢
١٤	مدرسة أسيوط الثانوية الزراعية	٤
١٥	مدرسة ديروط الثانوية الزراعية	٣
١٦	مدرسة ساحل سليم الثانوية الزراعية	٣
١٧	مدرسة أبنوب الثانوية الزراعية	٢
١٨	مدرسة أبو تيج الثانوية الزراعية	٣
١٩	مدرسة البداري الثانوية الزراعية	٣
٢٠	مدرسة مير الثانوية الزراعية بالقوصية	٢
٢١	مدرسة أسيوط الثانوية الميكانيكية بنين	٤
٢٢	مدرسة أسيوط الثانوية الزخرفية بنين	٤
٢٣	مدرسة أسيوط الثانوية الصناعية	٣
٢٤	مدرسة أسيوط الثانوية الفندقية	٢
٢٥	المدرسة الثانوية الفنية للتمريض بنين أسيوط	٣
٢٦	مدرسة منفلوط الثانوية الصناعية المشتركة	٣
٢٧	مدرسة محمود باشا سليمان الثانوية النسيجية بنات بأبو تيج	٢
٢٨	مدرسة طوسون أبو جبل الثانوية الصناعية بنات ديروط	٣
٢٩	مدرسة ساحل سليم الصناعية بنين	٣
٣٠	مدرسة ديروط الثانوية الصناعية بنين	٣
٣١	مدرسة القوصية الثانوية الصناعية	٣
٣٢	مدرسة الغنايم الثانوية الصناعية المشتركة	٣
٣٣	مدرسة أبو تيج الثانوية الصناعية بنين	٣
٣٤	مدرسة أبنوب الصناعية بنين	٣
٩٦	الإجمالي	

عرض وتحليل نتائج الدراسة

جدول رقم (٤) يوضح خصائص المبحوثين (ن = ٩٦)

م	الصفة	الاستجابة	ك	%	الترتيب
١	النوع	(١) ذكر	٥٧	٥٩.٤	١
		(٢) أنثى	٣٩	٤٠.٦	
٢	الحالة الاجتماعية	(١) اعزب	١١	١١.٤	٢
		(٢) متزوج	٧٩	٨٢.٣	١
		(٣) مطلق	٤	٤.٢	٣
		(٤) ارمل	٢	٢.١	٤
٣	المؤهل العلمي	(١) بكالوريوس خدمة اجتماعية	٥٩	٦١.٤	١
		(٢) ليسانس آداب اجتماع	٣٠	٣١.٣	٢
		(٣) ماجستير	٥	٥.٢	٣
		(٤) دكتوراه	٢	٢.١	٤
٤	سنوات الخبرة	(١) أقل من ٥ سنوات	٧	٧.٣	٤
		(٢) من ٥ سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات	٣٩	٤٠.٦	١
		(٣) من ١٠ سنوات إلي أقل من ١٥ سنة	٢٨	٢٩.٢	٢
		(٤) من ١٥ سنة فاكر	٢٢	٢٢.٩	٣
٥	الحصول علي دورات تدريبية	(١) نعم	٨٧	٩٠.٦	١
		(٢) لا	٩	٩.٤	

ن = ٨٧

٦	مدي الحصول علي دورات تدريبية	(١) دورة واحد	١٩	١٢.٧	٤
		(٢) دورتان	٢٥	٢٨.٧	٢
		(٣) ثلاث دورات	١١	٣١.٨	٣
		(٤) اربع دورات	٣٢	٣٦.٦	١
٧	مدي الاستفادة من الدورات التدريبية	(١) كافية	٤٤	٥١.٧	١
		(٢) كافية إلي حد ما	٣٢	٤٣.٦	٢
		(٣) غير كافية	١١	٤.٩	٣

- باستقراء الجدول رقم (٤) والذي يوضح وصف خصائص الباحثين من الأخصائيين الاجتماعيين حيث جاءت تلك الخصائص وفعاللتوزيع الإحصائي التالي:
- ١- يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٥٩.٤) من الباحثين عن الذكور وجاء ذلك في الترتيب الأول ، بينما بلغت نسبة (٤٠.٦) عن الباحثين من الإناث.
- ٢- تشير معطيات الجدول السابق إلي أن الغالبية من الأخصائيين الاجتماعيين متزوجون حيث يمثلون نسبة (٨٢.٣ %) ويليها غير المتزوجين ويمثلون نسبة (١١.٤ %) وأخيرا الأراامل ويمثلون نسبة (٢.١ %) وهذه المرحلة معظم أفرادها المتزوجين وهذا قد يرجع إلي الاستقرار الأسري والاجتماعي لديهم .
- ٣- يتضح من الجدول السابق أن معظم الأخصائيين الاجتماعيين حاصلين علي بكالوريوس خدمة اجتماعية حيث بلغت نسبتهم (٦١.٤ %) من عينة الدراسة وان نسبة (٣١.٣ %) حاصلين علي ليسانس آداب علم اجتماع ويأتي في المرتبة الأخيرة الحاصلين علي الدكتوراه ويمثلون نسبة (٢.١ %) .
- ٤- يتضح من الجدول السابق أن نسبة (٤٠.٦ %) من العينة تتراوح خبرتهم من ٥ سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات في الترتيب الأول ويليها نسبة (٢٩.٢ %) خبرتهم من ١٠ سنوات إلي اقل من ١٥ سنة ويأتي في الترتيب الأخير نسبة (٧.٣ %) خبرتهم اقل من خمس سنوات.
- ٥- يتضح من الجدول السابق أن غالبية الأخصائيين الاجتماعيين قد حصلوا علي دورات تدريبية حيث بلغت نسبتهم (٩٠.٦ %) أما غير الحاصلين علي دورات تدريبية قد بلغت نسبتهم (٩.٤ %) .
- ٦- يتضح من الجدول السابق أن الذين حصلوا علي أربعة دورات فاكثر حيث احتلت الترتيب الأول نسبة (٣٦.٨) % يليها في الترتيب الذين حصلوا علي دورتان بنسبة (٢٨.٧) % ويأتي في الترتيب الأخير الذين حصلوا علي دورة واحدة بنسبة (١٢.٧) % .
- ٧- يتضح من الجدول السابق أن الذين أشاروا إلي هذه الدورات التي تم الاستفادة منها كانت كافية وهي اعلي نسبة حيث بلغت نسبتهم (٥١.٧ %) ثم تليها نسبة (٤٣.٦ %) قالوا بان هذه الدورات كافة إلي حد ما ويأتي في الترتيب الأخير بنسبة (١٤.٩ %) قالوا أن هذه الدورات غير كافية.

البعد الأول: صور التحرش الجنسي لدى الطلاب
جدول رقم (٥) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بصور التحرش الجنسي لدى الطلاب

ن=٩٦

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	التغزل في قوام الانثي	٨١	٨٤.٣٨	١٠	١٠.٤٢	٥	٥.٢١	٢٦٨	٢.٧٩	٩٣.٠٦	٣	**١١٢.٩٤
٢	النظرة ذات الأغراض الجنسية	٨٨	٩١.٦٧	٧	٧.٢٩	١	١.٠٤	٢٧٩	٢.٩١	٩٦.٨٨	١	**١٤٧.٥٦
٣	التلفظ بألفاظ ذات معنى جنسي	٧٨	٨١.٢٥	١٥	١٥.٦٣	٣	٣.١٣	٢٦٧	٢.٧٨	٩٢.٧١	٤	**١٠١.٤٤
٤	المعاكسات الكلامية	٨٦	٨٩.٥٨	٨	٨.٣٣	٢	٢.٠٨	٢٧٦	٢.٨٨	٩٥.٨٣	٢	**١٣٧.٢٥
٥	المشي وراء الانثي في الطرقات	٦٨	٧٠.٨٣	٢٤	٢٥.٠٠	٤	٤.١٧	٢٥٦	٢.٦٧	٨٨.٨٩	٧	**٦٧.٠٠
٦	طلب موعد لمقابلة الفتاة	٦٩	٧١.٨٨	٢١	٢١.٨٨	٦	٦.٢٥	٢٥٥	٢.٦٦	٨٨.٥٤	٨	**٦٧.٦٩
٧	تمزيق الملابس	٥٠	٥٢.٠٨	٤٣	٤٤.٧٩	٣	٣.١٣	٢٣٩	٢.٤٩	٨٢.٩٩	١٠	**٤٠.١٩
٨	الإلحاح في طلب الدخول في علاقات غير سوية مع الانثي	٥٦	٥٨.٣٣	٣٧	٣٨.٥٤	٣	٣.١٣	٢٤٥	٢.٥٥	٨٥.٠٧	٩	**٤٥.٠٦
٩	إثارة الضوضاء والتصفير	٧٤	٧٧.٠٨	١٧	١٧.٧١	٥	٥.٢١	٢٦١	٢.٧٢	٩٠.٦٣	٦	**٨٤.٩٤
١٠	كتابة رسائل جنسية عبر الأنترنت	٨٠	٨٣.٣٣	١٢	١٢.٥٠	٤	٤.١٧	٢٦٨	٢.٧٩	٩٣.٠٦	٣	**١٠٩.٠٠
١١	كشف المتحرش لبعض أعضائه	٤٩	٥١.٠٤	٣٠	٣١.٢٥	١٧	١٧.٧١	٢٢٤	٢.٣٣	٧٧.٧٨	١١	**١٦.١٩
١٢	لمس جسد الفتاة	٧٣	٧٦.٠٤	٢١	٢١.٨٨	٢	٢.٠٨	٢٦٣	٢.٧٤	٩١.٣٢	٥	**٨٤.٤٤
	المجموع	٨٥٢		٢٤٥		٥٥		٣١٠١				
	المتوسط الحسابي المرجح	٧١.٠٠		٢٠.٤٢		٤.٥٨						
	القوة النسبية		٪٨٩.٥٧									
	درجة الإسهام		قوية									

دال عند مستوي معنوي ١ ٪ .

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٥) والذي يوضح استجابات المجتمع الدراسي حول صور التحرش الجنسي .

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق القوة النسبية (٨٩.٥٧) % ومجموع أوزان هذا البعد بلغت (٣١٠١) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ (٢.٦٩) درجة الإسهام قوية وهي دالة عند مستوي معنوي ١ % .

جاءت العبارة رقم (٢) ومفادها النظرة ذات الأغراض الجنسية في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغ (٢٧٩) وبمتوسط مرجع قدره (٢.٩١) وقوة نسبية (٩٦.٨٨) .

واحتلت عبارة (المعاكسات الكلامية) الترتيب الثاني داخل هذا البعد بمجموع أوزان بلغ (٢٧٦) وبمتوسط مرجع قدرة (٢.٨٨) وقوة نسبية (٩٥.٨٣) .

وجاءت في الترتيب الثالث مكرر العبارة (التغزل في قوام الانثي) بمجموع أوزان بلغ (٢٦٨) وبمتوسط مرجع قدره (٢.٧٩) وقوة نسبية (٩٣.٠٦) واحتلت عبارة إكساب الطلاب مهارات حل المشكلة) نفس الترتيب بمجموع أوزان بلغ (٢٦٨) وبمتوسط مرجع قدره (٢.٧٩) وقوة نسبية (٩٣.٠٦) .

وجاءت في الترتيب الثالث العبارة (كتابة رسائل جنسية عبر الأنترنت) بنفس الترتيب بمجموع أوزان بلغ (٢٦٨) وبمتوسط مرجع قدره (٢.٧٩) وقوة نسبية (٩٣.٠٦) % .

وجاءت عبارة (التلفظ بألفاظ ذات معني جنسي) الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغ (٢٦٧) وبمتوسط مرجع قدرة (٢.٧٨) وقوة نسبية (٩٢.٧١) .

واحتلت عبارة (لمس جسد الفتاة) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغ (٢٦٣) وبمتوسط مرجع قدرة (٢.٧٤) وقوة نسبية (٩١.٣٢) .

وأثبتت عبارة (إثارة الضوضاء والتصفير) الترتيب السادس بمجموع أوزان بلغ (٢٦١) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٢) .

واحتلت عبارة (المشي وراء الانثي في الطرقات) الترتيب السابع بمجموع أوزان (٢٥٦) ، وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٧) وقوة نسبية (٨٨.٨٩) .

وجاءت عبارة (كشف المتحرش لبعض أعضاءه) الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (٢٢٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٣٣) وقوة نسبية (٧٧.٨٧) .

وقد اكد ما جاء في الاطار النظري للدراسة أن بعض أشكال التحرش الجنسي تتمثل في الإلحاح في طلب لقاء والنظرات الموحية والإيماءات^(٦٥) وذلك ما أكده الاطار النظري للدراسة أن اهم صور التحرش الجنسي هي التحرش اللفظي والتحرش الجنسي والبصري والجسمي^(٦٦) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة صالح الشيخ (٢٠٠٩)^(٦٧) أن للتحرش الجنسي ثلاث مظاهر هي تحرش شفوي مثل الملاحظات والتعليقات وتحرش جنسي غير شفوي مثل النظرات الموحية والإيماءات وتحرش جنسي مادي .

وقد أكدت أيضاً نتائج هذه الدراسة مع دراسة محمود فتحي محمد (٢٠١٠)^(٦٨) أن أشكال التحرش الجنسي تتمثل في لمس جسد الانثي ويليها المعاكسات الكلامية والمعاكسات التلفونية .

البعد الثاني: الأسباب التي تؤدي إليالتحرش الجنسي لدي الطلاب .

جدول رقم (٦) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالأسبابالمؤدية بالتحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية

ن=٩٦

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	انتشار المجالات الجنسية	٤٦	٤٧.٩٢	١٣	١٣.٥٤	٣٧	٣٨.٥٤	٢٠١	٢.٠٩	٦٩.٧٩	١٠	**١٨.١٩
٢	البطالة المنتشرة بين الشباب	٥٥	٥٧.٢٩	٢٧	٢٨.١٣	١٤	١٤.٥٨	٢٣٣	٢.٤٣	٨٠.٩٠	٥	**٢٧.٤٤
٣	الاختلاط بين الجنسين	٤٨	٥٠.٠٠	١٨	١٨.٧٥	٣٠	٣١.٢٥	٢١٠	٢.١٩	٧٢.٩٢	٩	**١٤.٢٥
٤	ضعف كفاءة الإدارة المدرسية	٢٩	٣٠.٢١	٤٢	٤٣.٧٥	٢٥	٢٦.٠٤	١٩٦	٢.٠٤	٦٨.٠٦	١١	٤.٩٤
٥	قصور في الأنشطة الطلابية	٥٣	٥٥.٢١	٣٠	٣١.٢٥	١٣	١٣.٥٤	٢٣٢	٢.٤٢	٨٠.٥٦	٦	**٢٥.١٩
٦	تواجد الفتاه في أماكن بعيدة بمفردها	٥٧	٥٩.٣٨	١٠	١٠.٤٢	٢٩	٣٠.٢١	٢٢٠	٢.٢٩	٧٦.٣٩	٨	**٣٤.٩٤
٧	السلوك المنحرف للفتاه في سيرها	٤٤	٤٥.٨٣	٤٢	٤٣.٧٥	١٠	١٠.٤٢	٢٢٦	٢.٣٥	٧٨.٤٧	٧	**٢٢.٧٥
٨	انعدام الرقابة والمتابعة الأسرية للأبناء	٧٦	٧٩.١٧	١٤	١٤.٥٨	٦	٦.٢٥	٢٦٢	٢.٧٣	٩٠.٩٧	٢	**٩١.٧٥
٩	مصاحبه رفاق السوء	٨١	٨٤.٣٨	١٠	١٠.٤٢	٥	٥.٢١	٢٦٨	٢.٧٩	٩٣.٠٦	١	**١١٢.٩٤
١٠	بث بعض المواد الإباحية عبر شبكة الأنترنت	٤١	٤٢.٧١	١٥	١٥.٦٣	٤٠	٤١.٦٧	١٩٣	٢.٠١	٦٧.٠١	١٢	**١٣.٥٦
١١	عدم تفهم أدارهاالمدرسةلطبيعة المرحلة العمرية للطلاب	٤٧	٤٨.٩٦	٤٥	٤٦.٨٨	٤	٤.١٧	٢٣٥	٢.٤٥	٨١.٦٠	٤	**٣٦.٨١
١٢	ارتفاع كثافته الفصول	٧١	٧٣.٩٦	١٧	١٧.٧١	٨	٨.٣٣	٢٥٥	٢.٦٦	٨٨.٥٤	٣	**٧٢.٥٦
	المجموع	٦٤٨		٢٨٣		٢٢١						
	المتوسط الحسابي المرجح	٥٤.٠٠		٢٣.٥٨		١٨.٤٢						
	القوة النسبية		٪ ٧٨.٥٨									
	درجة الإسهام		قوية									

** دال عند مستوى معنوية ١٪.

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٦) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب المؤدية إلي التحرش الجنسي لدي الطلاب .

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً ومجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٢٧٣١) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ (٢.٣٧) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٧٨.٥٨) درجة الإسهام قوية وهي دالة عند مستوي معنوي ١ % هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك علي الوجه التالي:

وجد عبارة (مصاحبة رفقاء السوء) في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٢٦٨) ومتوسط مرجح قدره (٢.٧٩) وقوة نسبية (٩٣.٠٦)

بينما جاء في الترتيب الثاني عبارة (انعدام الرقابة والمتابعة الأسرية للأبناء) بمجموع أوزان بلغت (٢٦٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٣) وقوة نسبية (٩٠.٩٧)

وجاءت في الترتيب الثالث عبارة (ارتفاع كثافة الفصول بمجموع أوزان بلغت (٢٥٥) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٦) وقوة نسبية (٨٨.٥٤) .

واحتلت الترتيب الرابع عبارة (عدم تفهم إدارة المدرسة لطبيعة المرحلة العمرية للطلاب مجموع أوزان (٢٣٥) وبمتوسط مرجح (٢.٤٥) وقوة نسبية (٨١.٦٠) .

بينما جاءت في الترتيب الخامس عبارة (البطالة المنتشرة بين الشباب) بمجموع أوزان بلغت (٢٣٣) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٤٣) وقوة نسبية (٨٠.٩٠) .

وقد جاءت في الترتيب السادس عبارة (قصور في الأنشطة الطلابية) بمجموع أوزان بلغت (٢٣٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٤٢) وقوة نسبية (٨٠.٥٦) .

بينما احتلت عبارة (السلوك المنحرف للفتاة) الترتيب السابع بمجموع أوزان بلغت (٦٢٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٣٥) وقوة نسبية (٧٨.٤٧) .

وجاءت في الترتيب الثامن عبارة (تواجد الفتاة في أماكن بعيد بمفردها) بمجموع أوزان (٢٢٠) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٢٩) وقوة نسبية (٧٦.٣٩) .

واحتلت عبارة (الاختلاط بين الجنسين) الترتيب التاسع بمجموع أوزان بلغت (٢١٠) ومتوسط مرجح قدره (٢.١٩) وقوة نسبية (٧٢.٩٢) .

بينما جاءت في الترتيب الأخير عبارة (بعض المواد الإباحية عبر شبكة الأنترنت) بمجموع أوزان بلغ (٢٣٥) وبمتوسط (٢.٤٥) وقوة نسبية (٨١.٦٠) .

وقد اكد ما جاء في الاطار النظري في الدراسة :

أن من أسباب التحرش الجنسي قد تكون نتيجة عوامل متعددة منها ما هو اجتماعي أو نفسي أو ديني^(٦٩) وذلك ما أكدها أيضاً الاطار النظري أن التنوع الثقافي وانخفاض الدخل احد الأسباب التي تدفع الفرد إلي التحرش الجنسي .^(٧٠) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة رشا محمد حسن (٢٠١٣)^(٧١) وهي تتمثل في المعاكسات الكلامية والنظرة الفاحصة لجسد الانثي وقد أكدت دراسة هبه عبد العزيز (٢٠٠٩)^(٧٢) أن من أسباب التحرش الجنسي الاختلاط الزائد مع الزملاء ومظهر الفتاة الملفت للنظر .

البعد الثالث: الآثار المؤثرة بالتحرش الجنسي لدى الطلاب في المدارس الثانوية الفنية

جدول رقم (٧) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالآثار المؤثرة بالتحرش الجنسي لدى الطلاب في المدارس الثانوية الفنية

ن=٩٦

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	عدم القدرة علي الإنتاج في العمل	٣٢	٣٣.٣٣	٦٠	٦٢.٥٠	٤	٤.١٧	٢٢٠	٢.٢٩	٧٦.٣٩	٧	**٤٩.٠٠
٢	عدم الثقة بالآخرين	٤٢	٤٣.٧٥	٤٥	٤٦.٨٨	٩	٩.٣٨	٢٢٥	٢.٣٤	٧٨.١٣	٥	**٢٤.٩٤
٣	عدم الثقة بالنفس	٢٤	٢٥.٠٠	٦٩	٧١.٨٨	٣	٣.١٣	٢١٣	٢.٢٢	٧٣.٩٦	٨	**٧١.٠٦
٤	عدم القدرة علي الاستذكار	٢٦	٢٧.٠٨	٦٥	٦٧.٧١	٥	٥.٢١	٢١٣	٢.٢٢	٧٣.٩٦	٨	**٥٧.٩٤
٥	الارتباك وعدم القدرة علي التصرف	٦٢	٦٤.٥٨	٢١	٢١.٨٨	١٣	١٣.٥٤	٢٤١	٢.٥١	٨٣.٦٨	١	**٤٣.١٩
	الشعور بالذنب	٦١	٦٣.٥٤	١٨	١٨.٧٥	١٧	١٧.٧١	٢٣٦	٢.٤٦	٨١.٩٤	٣	**٣٩.٤٤
٧	رفض زملائي التعامل معي	٢٥	٢٦.٠٤	٦٢	٦٤.٥٨	٩	٩.٣٨	٢٠٨	٢.١٧	٧٢.٢٢	٩	**٤٦.١٩
٨	الإحساس بالذل والمهانة	٥٨	٦٠.٤٢	٢٦	٢٧.٠٨	١٢	١٢.٥٠	٢٣٨	٢.٤٨	٨٢.٦٤	٢	**٣٤.٧٥
٩	قله احترام الآخرين لي	٥٧	٥٩.٣٨	٢٥	٢٦.٠٤	١٤	١٤.٥٨	٢٣٥	٢.٤٥	٨١.٦٠	٤	**٣١.١٩
١٠	إشباع الرغبة الجنسية الملحة	٣١	٣٢.٢٩	٤٤	٤٥.٨٣	٢١	٢١.٨٨	٢٠٢	٢.١٠	٧٠.١٤	١٠	*٨.٣١
١١	الخوف والحذر في التعامل	٣٨	٣٩.٥٨	٥٠	٥٢.٠٨	٨	٨.٣٣	٢٢٢	٢.٣١	٧٧.٠٨	٦	**٢٩.٢٥
١٢	عدم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعيه سوية	٥٦	٥٨.٣٣	٣٠	٣١.٢٥	١٠	١٠.٤٢	٢٣٨	٢.٤٨	٨٢.٦٤	٢	**٣٣.٢٥
	المجموع	٥١٢		٥١٥		١٢٥		٢٦٩١				
	المتوسط الحسابي المرجح	٤٢.٦٧		٤٢.٩٢		١٠.٤٢						
	القوة النسبية		٪٧٧.٧٤									
	درجة الإسهام		متوسطة									

** دال عند مستوى معنوية ١٪ ، * دال عند مستوى معنوية ٥٪.

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٧) يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول الآثار المترتبة علي التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٢٦٩١) وكذلك المتوسط الحسابي العام قد بلغ (٢.٣٤) وكذلك القوة النسبية التي بلغت (٧٧.٧٤) ودرجة الإسهاممتوسطة وهي دالة عند مستوية معنوي ١ % وكذلك دالة عند مستوي معنوي ٥ % هذا وقد جاءت ترتيبالعبارات وفق المتوسط المرجح والنسبة المرجحة والقوة النسبية ، وذلك علي الوجه التالي:

نجد عبارة (الارتباك وعدم القدرة علي التصرف ، في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٢٤١) ومتوسط مرجح قدره (٢.٥١) وقوة نسبية (٨٣.٦٨) % .

بينما احتلت عبارة الإحساس بالذل والمهانة ، الترتيب الثاني مكرر بمجموع أوزان بلغ (٢٣٨) ومتوسط مرجح قدره (٢.٤٨) وقوة نسبية (٨٢.٦٤) .

وجاءت عبارة (عدم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية سوية) نفس الترتيب بمجموع أوزان بلغت (٢٣٨) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٤٨) وقوة نسبية (٨٢.٦٤) .

وقد جاءت عبارة (الشعور بالذنب) الترتيب الثالث بمجموع أوزان بلغت (٢٣٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٤٦) وقوة نسبية (٨١.٩٤) .

واحتلت عبارة (قلة احترام الآخرين لي) الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٢٣٥) ومتوسط مرجح قدره (٢.٤٥) وقوة نسبية (٨١.٦٠) .

وجاءت عبارة (عدم الثقة بالآخرين) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (٢٢٥) ومتوسط مرجح قدره (٢.٣٤) وقوة نسبية (٧٨.١٣) .

بينما احتلت عبارة (الخوف والحذر في التعامل) الترتيب السادس بمجموع أوزان (٢٢٢) ومتوسط مرجح قدره (٢.٣١) وقوة نسبية (٧٨.٨٣) .

ونجد أن عبارة (عدم القدرة علي الإنتاج في العمل) تحتل الترتيب السابع بمجموع أوزان بلغت (٢٢٠) ومتوسط مرجح قدره (٢.٢٩) وقوة نسبية (٧٦.٣٩) .

واحتلت عبارة (إشباع الرغبة الجنسية الملحة) الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (٢٠٢) ومتوسط مرجح قدره (٢.١٠) وقوة نسبية (٧٠.١٤) .

وقد اكد ما جاء في الاطار النظري للدراسة أن اهم هذه الآثاروأكثرها وضوحا علي صحة الضحية النفسية والعقلية ومنها الآثار النفسية وتتمثل في الشعور بالكآبة والحزن ونقص القدرة علي احترام الذات وإحساس بالعار والارتباك^(٧٣) وذلك ما أكده الاطار النظري لاضطراب العلاقات بين المتحرش به والآخرين^(٧٤) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة هبه عبد العزيز (٢٠٠٩)^(٧٥) أن هناك العديد من الآثار المترتبة علي التحرش الجنسي هي الخوف وعدم الثقة في النفس وكراهية العمل ، وقد أكدت دراسة نهادأبو القمصان (٢٠١١)^(٧٦) أن اهم نتائج هذه الدراسة هي الشعور بالانتهاك البدني والإصابة بالاكتئاب والأمراض النفسية .

البعد الرابع: الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن أداء عمله في مواجهه ظاهره التحرش الجنسي

جدول رقم (٨) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن أداء عمله في التصديظاهره

التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية

ن=٩٦

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	عدم وجود اعتراف مجتمعي بالظاهرة	٤١	٤٢.٧١	٤٦	٤٧.٩٢	٩	٩.٣٨	٢٢٤	٢.٣٣	٧٧.٧٨	١١	**٢٥.١٩
٢	حساسيه الموضوع بالنسبة للمجتمع	٧٠	٧٢.٩٢	١٥	١٥.٦٣	١١	١١.٤٦	٢٥١	٢.٦١	٨٧.١٥	٦	**٦٧.٩٤
٣	عدم معرفه بعض النساء بحقوقهن الخاصة	٤٧	٤٨.٩٦	٤٣	٤٤.٧٩	٦	٦.٢٥	٢٣٣	٢.٤٣	٨٠.٩٠	٩	**٣١.٩٤
٤	سلبيه رجال الأمن في التعامل مع الظاهرة	٧٤	٧٧.٠٨	٢٠	٢٠.٨٣	٢	٢.٠٨	٢٦٤	٢.٧٥	٩١.٦٧	٢	**٨٧.٧٥
٥	عدم كفايه التشريعات والقوانين	٨١	٨٤.٣٨	٧	٧.٢٩	٨	٨.٣٣	٢٦٥	٢.٧٦	٩٢.٠١	١	**١١٢.٥٦
٦	انعدام دور منظمات المجتمع المدني	٦٤	٦٦.٦٧	٣٠	٣١.٢٥	٢	٢.٠٨	٢٥٤	٢.٦٥	٨٨.١٩	٥	**٦٠.٢٥
٧	عدم وجود مسانده مجتمعيه للمتحرش بها	٧٥	٧٨.١٣	١٥	١٥.٦٣	٦	٦.٢٥	٢٦١	٢.٧٢	٩٠.٦٣	٣	**٨٧.٩٤
٨	قله الموارد والإمكانياتاللزامة لمواجهه ظاهره التحرش الجنسي	٧٣	٧٦.٠٤	١٩	١٩.٧٩	٤	٤.١٧	٢٦١	٢.٧٢	٩٠.٦٣	٣	**٨٢.٣١
٩	التعامل مع تلك المشكلات بشكل سطحي وحذر	٥٦	٥٨.٣٣	٣٥	٣٦.٤٦	٥	٥.٢١	٢٤٣	٢.٥٣	٨٤.٣٨	٨	**٤١.٠٦
١٠	عدم معرفه الطلاب لدور الأخصائي الاجتماعي	٦٨	٧٠.٨٣	٢٤	٢٥.٠٠	٤	٤.١٧	٢٥٦	٢.٦٧	٨٨.٨٩	٤	**٦٧.٠٠
١١	عدم تعاون أدارهاالمدرسة	٥٨	٦٠.٤٢	٣٢	٣٣.٣٣	٦	٦.٢٥	٢٤٤	٢.٥٤	٨٤.٧٢	٧	**٤٢.٢٥
١٢	وجود صعوبات لعقد المؤتمرات والندوات المرتبطة بأحدث الظواهر الطلابية	٥٠	٥٢.٠٨	٣١	٣٢.٢٩	١٥	١٥.٦٣	٢٢٧	٢.٣٦	٧٨.٨٢	١٠	**١٩.١٩
	المجموع	٧٥٧		٣١٧		٧٨		٢٩٨٣				
	المتوسط الحسابي المرجح	٦٣.٠٨		٢٦.٤٢		٦.٥٠						
	القوة النسبية		٪٨٦.١٨									
	درجة الإسهام		قوية									

** دال عند مستوى معنوية ١٪.

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٨) والذي يوضح استجابات المجتمع الدراسي حول الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عنه قيامه بدوره في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية ، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٢٩٨٣) وكذلك المتوسط الحسابي العام والذي بلغ (٢.٥٩) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٨٦.١٨) ودرجة الإسهام قوية وهي دالة عند مستوي معنوي ١ % هذا وقد جاءت ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح ، والقوة النسبية وذلك علي الوجه التالي:

فوجد عبارة (عدم كفاية التشريعات والقوانين): في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٢٦٥) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٦) وقوة نسبية (٩٢.٠١) .

بينما جاءت في الترتيب الثاني عبارة (سلبية رجال الأمن في التعامل مع الظاهرة) بمجموع أوزان بلغ (٢٦٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٥) وقوة نسبية (٩١.٦٧) .

وجاءت في الترتيب الثالث مكرر عبارة (عدم وجود مسانده مجتمعية للمتحرش بها) بمجموع أوزان بلغ (٢٦١) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٢) وقوة نسبية (٩٠.٦٣) .

واحتلت عبارة (قلة الموارد والإمكانيات اللازمة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي) نفس الترتيب بمجموع أوزان بلغ (٢٦١) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٧٢) وقوة نسبية (٩٠.٦٣) .

بينما جاءت في الترتيب الرابع عبارة (عدم معرفة الطلاب لدور الأخصائي الاجتماعي) بمجموع أوزان بلغت (٢٥٦) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٧) وقوة نسبية (٨٨.٨٩) .

واحتلت عبارة (انعدام دور منظمات المجتمع المدني) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (٢٥٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦٥) وقوة نسبية (٨٨.١٩) .

وجاءت في الترتيب السادس عبارة (حساسية الموضوع بالنسبة للمجتمع) بمجموع أوزان بلغت (٢٥١) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٦١) وقوة نسبية (٨٧.١٥) .

وقد احتلت عبارة (عدم تعاون إدارة المدرسة) الترتيب السابع بمجموع أوزان (٢٤٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٥٤) وقوة نسبية (٨٤.٧٢) .

وجاءت في الترتيب الأخير عبارة (عدم وجود اعتراف مجتمعي بالظاهرة) بمجموع أوزان بلغت (٢٢٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٣٣) وقوة نسبية (٧٧.٨٧) .

وقد اكد ما جاء في الاطار النظري للدراسة حساسية الموضوع وان كثير من ضحايا التحرش يخاف من الفضيحة وتلويث السمعة^(٧٧) وكذلك ما أكده الاطار النظري للدراسة عدم وجود قانون يحرم هذه الظاهرة ، وعدم الاهتمام الكافي لظاهرة التحرش الجنسي علي المستوي الرسمي ونشر الوعي والتحرك لمواجهتها^(٧٨) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد الظريف سعد (١٩٩٢) ^(٧٩)إلي عدم وضوح دور الأخصائي الاجتماعي لدي المديرين والمدرسين والمسئولون عن العملية التعليمية ، وقد أكدت أيضاً دراسة بيرجمان (٢٠٠٣) ^(٨٠)إلي وجود كثير من الصعوبات التي يواجهها الضحايا نتيجة التحرش الجنسي مثل التغيب عن المدرسة وفقدان الأصدقاء .

البعد الخامس: المقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من ظاهرة التحرش الجنسي لدى الطلاب

جدول رقم (٩) يوضح الفروق بين الاستجابات المبحوثين ودلالاتها الإحصائية في عبارات المؤشر الخاص بالمقترحات التي تؤدي إلى تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من

ظاهرة التحرش الجنسي لدى الطلاب

ن=٩٦

م	العبارات	موافق		إلى حد ما		غير موافق		مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب	كا
		ك	%	ك	%	ك	%					
١	الدعوة إلى عقد ندوات تثقيفية لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي بالمرأة	٥٣	٥٥.٢١	٣٢	٣٣.٣٣	١١	١١.٤٦	٢٣٤	٢.٤٤	٨١.٢٥	١١	**٢٧.٥٦
٢	توعيه الرأي العام بظاهرة التحرش الجنسي بالمرأة	٧٢	٧٥.٠٠	١٥	١٥.٦٣	٩	٩.٣٨	٢٥٥	٢.٦٦	٨٨.٥٤	٧	**٧٥.٥٦
٣	تخصيص وقت كافي للإرشاد الطلابي	٦٦	٦٨.٧٥	٢٤	٢٥.٠٠	٦	٦.٢٥	٢٥٢	٢.٦٣	٨٧.٥٠	٩	**٥٩.٢٥
٤	الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة في مواجهه ظاهرة التحرش الجنسي بالمرأة	٨٨	٩١.٦٧	٦	٦.٢٥	٢	٢.٠٨	٢٧٨	٢.٩٠	٩٦.٥٣	١	**١٤٧.٢٥
٥	تحفيز البحث العلمي حول ظاهرة التحرش الجنسي	٨٣	٨٦.٤٦	١٠	١٠.٤٢	٣	٣.١٣	٢٧٢	٢.٨٣	٩٤.٤٤	٣	**١٢٢.٦٩
٦	إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة بالأنشطة الطلابية	٦٧	٦٩.٧٩	٢٣	٢٣.٩٦	٦	٦.٢٥	٢٥٣	٢.٦٤	٨٧.٨٥	٨	**٦١.٩٤
٧	التزام الفتاه بالمظهر والسلوك السوي	٧٤	٧٧.٠٨	٢٠	٢٠.٨٣	٢	٢.٠٨	٢٦٤	٢.٧٥	٩١.٦٧	٥	**٨٧.٧٥
٨	تشجيع الفتاه للإبلاغ عن حاله التحرش بها فور حدوثها	٧٨	٨١.٢٥	٨	٨.٣٣	١٠	١٠.٤٢	٢٦٠	٢.٧١	٩٠.٢٨	٦	**٩٩.٢٥
٩	اهتمام المنظمات والمؤسسات بظاهرة التحرش الجنسي بالمرأة	٧٠	٧٢.٩٢	١٥	١٥.٦٣	١١	١١.٤٦	٢٥١	٢.٦١	٨٧.١٥	١٠	**٦٧.٩٤
١٠	زياده التواجد الأمني في الأماكن العامة	٨٠	٨٣.٣٣	١١	١١.٤٦	٥	٥.٢١	٢٦٧	٢.٧٨	٩٢.٧١	٤	**١٠٨.٥٦
١١	تقويه الوازع الديني لدى الطلاب	٨٦	٨٩.٥٨	٨	٨.٣٣	٢	٢.٠٨	٢٧٦	٢.٨٨	٩٥.٨٣	٢	**١٣٧.٢٥
١٢	ضرورة وضع خطة متكاملة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي	٨٣	٨٦.٤٦	١٠	١٠.٤٢	٣	٣.١٣	٢٧٢	٢.٨٣	٩٤.٤٤	٣	**١٢٢.٦٩
	المجموع	٩٠٠		١٨٢		٧٠		٣١٣٤				
	المتوسط الحسابي المرجح	٧٥.٠٠		١٥.١٧		٥.٨٣						
	القوة النسبية		٪ ٩٠.٥٨									
	درجة الإسهام											قوية

** دال عند مستوى معنوية ١٪.

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (٩) والذي يوضح استجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات المؤدبة إلي تفعيل دور المنظم الاجتماعي في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية.

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الأوزان المرجحة والذي بلغ (٣١٣٤) وكذلك القوة النسبية والتي بلغت (٩٠.٥٨) وكذلك المتوسط الحسابي العام قد بلغ (٢.٧٢) ودرجة الإسهام قوية وهي دالة عند مستوي معنوي ١% هذا وقد جاء ترتيب العبارات وفق المتوسط المرجح والقوة النسبية وذلك علي الوجه التالي:

نجد أن عبارتها (الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي بالمرآه) في الترتيب الأول بمجموع أوزان بلغت (٢٧٨) ومتوسط مرجح قدره (٢.٩٠) وقوة نسبية (٩٦.٥٣) .

بينما أتت عبارة (تقوية الوزاع الدين لدي الطلاب) في الترتيب الثاني بمجموع أوزان بلغت (٢٧٦) ومتوسط مرجح قدره (٢.٨٨) وقوة نسبية (٩٥.٨٣)

وقد احتلت عبارة (تحفيز البحث العلمي حول ظاهرة التحرش الجنسي) الترتيب الثالث مكرر بمجموع أوزان بلغت (٢٧٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٨٣) وقوة نسبية (٩٤.٤٤) .

وأنت عبارة (ضرورة وضع خطة متكاملة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي) نفس الترتيب بمجموع أوزان بلغت (٢٧٢) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٨٣) وقوة نسبية (٩٤.٤٤) .

وجاءت عبارة (زيادة التواجد الأمني في الأماكن العامة) في الترتيب الرابع بمجموع أوزان بلغت (٢٦٧) ومتوسط مرجح قدره (٢.٧٨) وقوة نسبية (٩٢.٧١) .

وأنت عبارة (التزام الفتاة بالمظهر والسلوك السوي) الترتيب الخامس بمجموع أوزان بلغت (٢٦٤) ومتوسط مرجح قدره (٢.٧٥) وقوة نسبية (٩١.٦٧) .

وكذلك نجد أن عبارة (تشجيع الفتاة للإبلاغ من حالة التحرش بها فور حدوثها) في الترتيب السادس بمجموع أوزان بلغت (٢٦٠) ومتوسط مرجح قدره (٢.٧١) وقوة نسبية (٩٠.٢٨) .

وجاءت عبارة (توعية الراي العام بظاهرة التحرش الجنسي بالمرآه) في الترتيب السابع بمجموع أوزان بلغت (٢٥٥) ومتوسط مرجح قدره (٢.٦٦) وقوة نسبية (٨٨.٥٤) .

واحتلت عبارة (الدعوي إلي عقدندوات تثقيفية لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي بالمرآه) الترتيب الأخير بمجموع أوزان بلغت (٢٣٤) وبمتوسط مرجح قدره (٢.٤٤) وقوة نسبية (٨١.٢٥) .

وقد اكد ما جاء في الاطار النظري في الدراسة أن المؤتمرات هي الوسيلة التي يتم بها إقناع الجمهور بفكرة أو موضوع أو نتاج عمل لكسب تأييد الراي العام أو تهيئة الجو الملائم لتبادل الفكرة حول مشكلة أو مسألة معينة

(^{٨١}) وكذلك ما أكده الاطار النظري للدراسة أن الندوات تعد من الأدوات التي يستخدمها المنظم الاجتماعي في التوعية أو التنقيف أو شرح موضوع معين (^{٨٢}) وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة ماجد محمد حنفي (٢٠٠١) (^{٨٣}) إلى ضرورة عقد لقاءات دورية بين الأخصائيين وإدارة المدرسة وضرورة الاهتمام بالأنشطة الطلابية .

النتائج العامة للدراسة

أولاً: خصائص مجتمع الدراسة

١- أوضحت نتائج الدراسة أن الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المدارس الثانوية الفنية يمثل الذكور فيها النسبة الغالبة حيث مثل ٥٩.٤ % بينما كانت تمثيل الإناث ٤٠.٦ % وقد يعود ذلك إلى طبيعة العمل في المدارس والتي تتطلب تواجد الذكور أكثر من الإناث.

٢- نسبة ٨٢.٣ % من الأخصائيين متزوجين ويلها غير المتزوجين ويمثلون ١١.٤ ثم يليها المطلقون ويمثلون ٤.٢ % وأخيراً الأرمال ويمثلون ٢.١ %.

٣- أفادت نتائج الدراسة أن المؤهل الدراسي لمجتمع الدراسة جاء علي النحو التالي:

- نسبة ٦٠.٤ % حاصلون علي بكالوريوس الخدمة الاجتماعية ويلها نسبة ٣١.٣ % حاصلين علي ليسانس آداب ثم يليها ٥.٢ % حاصلين علي ماجستير وأخيراً ٢.١ % حاصلين عل دكتوراه.

٤- أسفرت نتائج الدراسة أن سنوات الخبرة لمجتمع الدارسة كانت علي النحو التالي:

- نسبة ٤٠.٦ % من العينة تتراوح خبرتهم من ٥ سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات وجاءت نسبة ٢٩.٢ % من مجتمع الدراسة تتراوح هبرتهم من ١٠ سنوات إلي اقل من ١٥ سنة بينما بلغت نسبة ٢٢.٩ % من مجتمع الدراسة تتراوح خبرتهم من ١٥ سنة فاكثراً وأخيراً ٧.٣ % من مجتمع الدارسة تتراوح خبرتهم اقل من خمس سنوات.

٥- أشارت نتائج الدراسة أن نسبة ٩٠.٦ % من مجتمع الدارسة قد حصلوا علي دورات تدريبية ، بينما أشارت نسبة ٩.٤ % من مجتمع الدارسة لم يحصلوا علي دورات تدريبية.

٦- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة ٣٦.٨ % من مجتمع الدارسة قد حصلوا علي أربعة دورات فاكثراً وقد أفادت نسبة ٢٨.٧ % من العينة قد حصلوا علي دورتان كما أكدت نسبة ٢١.٨ % انهم قد حصلوا علي دورة واحدة وفي النهاية أفادت نسبة ١٢.٧ % قد حصلوا علي ثلاث دورات.

ب- أفادت نتائج الدراسة بان نسبة ٥٧.١ % من مجتمع الدراسة بان استفادتهم من الدورات كانت كافية وقد أشارت نسبة ٣٤.٨ % من مجتمع الدراسة بان استفادتهم كاملة كافية إلي حد ما ، وفي النهاية كانت نسبة ٩.١ % من مجتمع الدراسة بانهم لم يستفيدوا من حضور هذه الدورات.

ثانياً: النتائج المتعلقة بتحقيق أهداف الدراسة تمثلت في النتائج التالية:

(أ) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول التحرش الجنسي فقد جاءت مرتبة علي النحو التالي:

- ١- النظرة ذات الأغراض الجنسية .
- ٢- المعاكسات الكلامية .
- ٤- التغزل في قوام الانثي .
- ٤- كتابة رسائل جنسية عبر الأنترنت .
- ٥- التلطف بألفاظ ذات معني جنسي .
- ٦- لمس جسد الفتاة .
- ٧- إثارة الضوضاء والتصفير .
- ٨- المشي وراء الانثي في الطرقات .

(ب) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الأسباب المؤدية إلي التحرش الجنسي لدي الطلاب في المدارس الثانوية الفنية ، فقد جاءت مرتبة علي النحو التالي:

- ١- مصاحبة رفقاء السوء
- ٢- انعدام الرقابة والمتابعة الأسرية للأبناء .
- ٣- ارتفاع كثافة الفصول .
- ٤- البطالة المنتشرة بين الشباب .
- ٥ - قصور في الأنشطة الطلابية .
- ٦- السلوك المنحرف للفتاة في سيرها .
- ٧- تواجد الفتاة في أماكن بعيدة بمفردها .
- ٨- الاختلاط بين الجنسين .

(ج) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الآثار المترتبة علي التحرش الجنسي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية :

- ١- الارتباك وعدم القدرة علي التصرف .
- ٢- الإحساس بالذل والمهانة .
- ٣- الشعور بالذنب .

٤- قلة احترام الآخرين لي .

٥- عدم الثقة بالآخرين .

٦- الخوف والحذر في التعامل .

٧- عدم القدرة علي الإنتاج في العمل .

٨- عدم القدرة علي الاستذكار .

د- النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية.

١- عدم كفاية التشريعات والقوانين.

٢- سلبية رجال الأمن في التعامل مع الظاهرة.

٣- قلة الموارد والإمكانيات اللازمة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي.

٤- عدم وجود مساندة مجتمعية للمتحرش بها.

٥- عدم معرفة الطلاب لدور الأخصائي الاجتماعي.

٦- حساسية الموضوع بالنسبة للمجتمع.

٧- عدم تعاون إدارة المدرسة.

٨- التعامل مع تلك المشكلات بشكل سطحي وحذر.

٩- عدم معرفة بعض النساء بحقوقهن الخاصة.

(و) النتائج المتعلقة باستجابات مجتمع الدراسة حول المقترحات التي تؤدي الي تفعيل دور طريقة تنظيم

المجتمع في الحد من ظاهره التحرش الجنسي فقد جاءت علي النحو التالي:

١- الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي بالمرآه.

٢- تقوية الوازع الدين لدي الطلاب.

٣- تحفيز البحث العلمي حول ظاهرة التحرش الجنسي.

٤- زيادة التواجد الديني لدي الطلاب.

٥- التزام الفتاة بالمظهر والسلوك السوي.

٦- تشجيع الفتاة للإبلاغ عن حالة التحرش بها فور حدوثها.

٧- توعية الراي العام بظاهرة التحرش الجنسي بالمرآه.

٨- إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة بالأنشطة الطلابية.

٩- تخصيص وقت كافي للإرشاد الطلابي.

ثالثا: التوصيات العامة للدراسة:

استناداإلى نتائج الدراسة الميدانية فقد تم استخلاص بعض التوصيات التي تهدف إلى زيادة الوعي بخطورة التحرش الجنسي لدى الطلاب في المدارس الثانوية الفنية في ضوء آليات طريقة تنظيم المجتمع التي يمكن إيجازها في الآتي:

- ١- ضرورة إيجاد برامج توعية من اجل توعية الطلاب بخطورة التحرش الجنسي.
- ٢- تكثيف الدورات التدريبية وزيادة القدرة علي تكوين علاقات طيبة مع الطلاب.
- ٣- تطوير البرامج التدريبية والتركيز علي الجوانب التطبيقية في النظام التعليمي ذات الصلة بالتوعية بخطورة التحرش الجنسي.
- ٤- زيادة الاهتمام بالندوات والبرامج الفكرية.
- ٥- توفير نفقات مادية من اجل توعية الطلاب بخطورة التحرش الجنسي لدى الطلاب.
- ٦- توصي الدراسة بتشجيعأجراء البحوث والدراسات التي تساعد المنظم الاجتماعي علي أداء دوره.
- ٧- العمل علي زيادة الحوافز المقدمة للأخصائي الاجتماعي العامل في المدارس الثانوية الفنية.
- ٨- الاستعانة ببعض علماء الدين في توعية الطلاب بخطورة التحرش الجنسي .

تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهة التحرش الجنسي .

أولا : الأسس التي تم في ضوئها وضع تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

- ١- الاطار النظري للخدمة الاجتماعية وما يتضمن من نظريات ومبادئ وتكتيكات ومهارات وأساليب مهنية .
- ٢- المفاهيم التي اعتمدت عليها الدراسة الراهنة (الأسباب - الأثار - التحرش الجنسي)
- ٣- نتائج الدراسة الميدانية التي توصلت اليها الدراسة .
- ٤- ملاحظات الدراسة حول مجتمع الدراسة .

ثانيا : أهداف التصور المقترح يسعى التصور المقترح إلى تحقيق هدف وهو دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد

منظاهرة التحرش الجنسي لدى الطلاب في المدارس الثانوية الفنية .

- الأهداف الفرعية :

- ١- التعرف علي صور التحرش الجنسي لدى الطلاب في المدارس الثانوية الفنية .
- ٢- الأسباب التي تؤدي إلى التحرش الجنسي لدى الطلاب في المدارس الفنية .
- ٣- الأثار المترتبة علي التحرش الجنسي لدى الطلاب في المدارس الثانوية الفنية .
- ٤- الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي عن قيامه بدوره في التصدي لظاهرة التحرش الجنسي .

٥- الوصول إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من التحرش الجنسي لدي لطلاب .

ثالثا : النظريات التي يستند عليها التصور المقترح :

قد اعتمد الباحث علي بعض النظريات كمواجهات نظرية يسترشد بهم في دراسته وهما نظرية الاتصال ونظرية النسق ونظرية المعرفة السلوكية .

١ - نظرية الاتصال

عرف الاتصال علي إنه تفاعل بين اثنين أو أكثر من الناس من خلال تبادل المعلومات والقرارات وهي مهارة أساسية في عملية التدخل المهني ^(٨٤).

هذا وينظر إلي الاتصال في الخدمة الاجتماعية علي أنه العملية التي تنتقل بها المعلومات أو القرارات أو التوجيهات خلال المنظمات الاجتماعية والوسائل التي تساعد علي تكوين أو تعديل المعرفة والآراء والاتجاهات ^(٨٥).

وتمثل عملية الاتصال ضرورة هامة لطريقة تنظيم المجتمع حيث أنه يمثل احد العمليات الأساسية لتنظيم المجتمع ولكي ينجح المنظم الاجتماعي يستخدم العديد من الوسائل والاتصال داخل المجتمع من خلال استخدام وسائل الاتصال اللفظي وغير اللفظي في تدعيم التفاعل والاتصال بين فئات المجتمع ومؤسسات تقديم الخدمات وكذلك تفعيل الاتصال بين المرأة والمؤسسات التي تدافع عنهم من التحرش الجنسي.

وأیضا يستخدم المنظم الاجتماعي الاتصال عن طريق حث قيادات المجتمع المحلي علي توفير الدعم لتمكين المرأة من الحصول علي حقوقها المختلفة باستخدام العديد من الأدوات مثل المقابلات والندوات ، والمحاضرات ، وغيرها ^(٨٦) .

كما تساعد نظرية الاتصال المرأة علي شرح وجهات النظر إلي متخذي القرار بشأن ما يحتاجون له للتصدي لتلك الظاهرة الاتصال يساعد كل مؤسسات المجتمع في التنسيق بين الخدمة والبرامج المقدمة للمرأة.

٢ - نظرية الأنساق

تستخدم نظرية الأنساق كقاعدة نظرية للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية التي يتعامل معها الممارس ، كما أن المفاهيم المرتبطة بالأنساق من حيث البناء والوظيفة يمكن تطبيقها علي مستوي الأنساق بدءا من الفرد وحتى المجتمع ^(٨٧).

من خلال النظرية العامة للنسق يمكن تصور المجتمع علي أساس أنه نسق أكبر والمنظمات علي اعتبار أنها أنساق فرعية أنه بين المجتمع كنسق أكبر والمنظمات كأنساق فرعية علاقات تفاعلية ، حيث أن المجتمع يساعد المنظمة عندما تحقق أهدافها فهي تساعد المجتمع علي إشباع احتياجاته ^(٨٨).

٣- النظرية المعرفية السلوكية :

تهتم هذه النظرية بان أي فرد سلوكه قابل للتغيير اذا ما توافرت لديه المعرفة الكافية لتحقيق ذلك ، حيث انه أي سلوك يصدر من الإنسان هو نتاج مجموعة من المعارف والتي تمثل قيم لديه وبالتالي تصدر هذه القيم في صورة سلوكيات واذا اردنا تغيير أي سلوك فأنا لا بد من تغيير القناعات والقيم في صورة سلوكيات .

رابعاً : الدور المهني للخدمة الاجتماعية :

تعمل الخدمة الاجتماعية من خلال ثلاث مداخل في مواجهة أي ظاهرة أو مشكلة اجتماعية وهي :

(المدخل الوقائي - المدخل العلاجي - المدخل الإنمائي)

١- الدور الوقائي للخدمة الاجتماعية من خلال المستويات التالية :

(أ) الدور الوقائي للأسرة في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي :

١- مراقبة الأبناء أثناء اختلاطهم بأنفسهم حتي لا يقوموا بتقليد الكبار عن براءة .

٢- إظهار حب الوالدين لطفلها صورة مستمرة .

٣- مراقبة البرامج الثقافية والترفيهية التي يتبعها الأبناء .

٤- توشي الحذر من قبل الوالدين عند ممارستهم للجنس وخاصة في مرحلة المراهقة .

ب- الدور الوقائي للمؤسسات التعليمية في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي .

١- العمل علي تشجيع حركة الأبداع الأدبي والفني والفكري لدي الطلاب .

٢- توعية العاملين بموضوع التحرش الجنسي واشركهم في الحد من هذه المشكلة .

٣- دمج هذا البرنامج أو خطة العمل في صلب المنهج الدراسي التربوي .

٤- عمل ندوات تثقيفية لتوعية الطلاب بالمدارس عن كيفية مواجهة التحرش الجنسي .

٥- تكتيف الدورات وورش العمل للأخصائيين الاجتماعيين لإكسابهم مهارات دراسة وتشخيص المشكلات .

٦- عمل ندوات دينية بحضر فيها رجال دين وتثقيفية للعاملين والعاملات .

٧- وضع خطه وبرنامج زمني يتم تقديمه علي مدار العام يهتم بمختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والفكرية

والأدبية والرحلات والمعسكرات .

٨- إشراك أولياء الأمور في ندوات ودورات التوعية .

٩- الاستمرار في تقديم الندوات واللقاءات لمعرفة خطورة ظاهرة التحرش الجنسي .

١٠- توعية وسائل الإعلام المختلفة بأسباب الظاهرة وكيفية علاجها .

١١- الاهتمام بالأنشطة الطلابية وتوفير المزيد من الدعم المالي .

(ج) دور مؤسسات ومنظمات المجتمع المدني العلاجي لمواجهة التحرش الجنسي .

- ١- توفير الشروط المطلوبة للموظفين العاملين في المراكز التي تعمل في مجال مواجهة مثل تلك الظاهرة في منظمات المجتمع المدني .
- ٢- التعاون التام بين المنظمات والجامعة والمؤسسات الدينية لمعالجة الحالات التي تعرضت للتحرش الجنسي .
- ٣- القيام بعمل برامج إعلامية تناسب كل مرحلة وتدريب الأسر علي كيفية اختبار الأداة الإعلامية التي تناسب الأسر .
- ٢- الدور الإنمائي للخدمة الاجتماعية في مواجهة الظاهرة ويتحقق الدور الإنمائي خلال المستويات التالية :

(أ) الدور النمائي للأسرة في مواجهة الظاهرة وهي :

- ١- تنمية المواهب وشغل أوقات الفراغ .
- ٢- تنمية الأسرة للمفاهيم الصحيحة عن الزواج .
- ٣- التحدث مع الأبناء عن ماهية العلاقة الصحيحة بين الجنسين .

ب- الدور الإنمائي للمؤسسات التعليمية وهي :

- ١- تنمية القيم الدينية والمفاهيم الصحيحة عن الزواج والجنسين .
- ٢- تنمية الأنشطة الطلابية داخل المدرسة .
- ٣- تشجيع دور المنافسة داخل المدرسة بين الطلاب .
- ٤- انشغال الطلاب في المسابقات والمنافسات .
- ٥- عمل معسكرات ورحلات داخل المدرسة .

٢- الدور الإنمائي لمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني :

- ١- توفير فرص عمل للشباب .
- ٢- زيادة الاهتمام بفتة الشباب وتشجيعهم علي العمل التطوعي .
- ٣- توعية وسائل الأعلام المختلفة بأسباب الظاهرة .
- ٤- ضرورة تضافر جميع الوزارات والمؤسسات التشريعية والتنفيذية .

المراجع المستخدمة

- (١) رشاد علي عبد العزيز موسي: تساؤلات حول التحرش والاعتصاب الجنسي ، القاهرة ، عالم الكتب ٢٠٠٦، ص٧
- (٢) مديحه عباده: الأبعاد الاجتماعية للتحرش الجنسي في الحياه اليومية ، دراسة ميدانية بسوهاج جامعة سوهاج. كلية الآداب ٢٠٠٧، ص ٩
- (٣) جمال شحاته حبيب: الشرطة المجتمعية والدفاع الاجتماعي ، القاهرة المكتب الجامعي الحديث: ٢٠١١، ص٤٤٣
- (٤) رمضان محمد القذافي: علم نفس النمو والطفولة والمراهقة (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ١٩٩٧) ص٣٤١
- (٥) شهيرة عبد الهادي محمد إبراهيم السيد: دراسة مقارنه لمشكلات السلوك الاجتماعي والانفعالي لطلبة وطالبات المرحلة الثانوية العامة بالمدارس المشتركة والمدارس ذات الجنس الواحد (رسالة ماجستير غير منشورة ،الإسكندرية كلية تربيه ،١٩٩٤)
- (٦) هناء حافظ بدوي ، أجهزة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٨ .
- (٧) Bob mullalysturxtural social work ideology theory and practice N.y oxford University press (2) ed 1997. p: 35
- (8) Chris L.clork social work Ethics poltics principles and practice London Mac Nac million press l'ed 2000. p10
- (٩) محمد الظريف سعد ، دور مقترح للأخصائيين الاجتماعيين مع جامعات النشاط ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد ١٠ ، ٢٠٠١ .
- (١٠) ماجد محمد حنفي ، نحو زيادة فعالية الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين ، مع جماعات النشاط المدرسي ، المؤتمر الرابع عشر ، المجلد الأول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- (١١) witkowsk, Hafa you bee sexually harassed in school ? what female high school students regard harassmt (swed enhournal Article 2005) p.47
- (١٢)vincentnparrillecontery social problems PHD. University of Boston , 2002 .
- (13) fineranl I. bergman: dating violence a mong high school. student social work the aaaw survey on sexual harassmt in America school phdweshigton university , 2003.
- (14) loren E.I.Mcmaster the rol of harassmt supporting attotudes , aggressivebehavior and peer context in adolescent sexual harassmt Adeltelopmentalcontextual approach , PHD, NEW yourk university 2004 .
- (15) walterW.Hudson : sexual harassmt of social work students ahiliajournal of women and social work journal of Vocational Behavior, Vol (4) no (v) 2003 .
- (١٦) نورهان منير حنا: القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ،٢٠٠٥
- (17) Kristen L.michelle : under studing Gender and sexual harassmt in the clementary school context PHD. Michigan state university 2008.

(١٨) مجدي فاويأبو العلا: دور الأنشطة الطلابية في التخفيف من حدة العنف لدي طلاب التعليم الثانوي الفني، المؤتمر العلمي الدولي السابع والعشرون للخدمة الاجتماعية. مرجع سبق ذكره.

(19) link .m. denise building asocial Identity : pee . to peer sexual harassment inadolescents, PHD widener university school of nursing , 2002 .

(20) land . debcrahteasig apart sexondery students conceptualizations of peer teasing bullying and sexual harassment cus school psyxhology . international, 2003) p.35.

(21) Ganga v. jayasiri : reporting sexual harassment : the importance of organizational Gulture and trust PH. Department of sociology . university of Illinois . 2008 .

(22) Shannon A.Glenn 8 sandra byers : the roles of situational factors attribution . and guilt in the well – being of women who have experienced sexual Goetrction, the Ganadian journal of humadn sexually vol (18) (4) 2009 .

(٢٣) هبه عبدالعزيز: التحرش الجنسي بالمرأة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب قسم صحافة، القاهرة، ٢٠٠٩ .

(٢٤) صالح عبد الرحمن الشيخ: تحرش الجنسي اسبابه وتداعياته واليات المواجهة، دراسة ميدانية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩ .

(٢٥) محمود فتحي محمد: عوامل المؤدية إلي ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة فرع الفيوم ٢٠١٠ .

(٢٦) نهاد أبو القمصان: التحرش الجنسي وكيفية مواجهته، مركز القومي للمرأة، القاهرة، ٢٠١١ .

(٢٧) رشا محمد حسن: غيوم في سماء مصر، التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتي الاغتصاب، القاهرة، المركز المصري لحقوق المرأة، دراسة مشورة ٢٠١٣ .

(٢٨) ابراهيم بيومي مرعي وآخرون: عمليات خدمة الجماعة وتطبيقها المهنية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حولان، ٢٠٠٣، ص ٩٨ .

(29) Joyce – M.H.makins the oxford dictionary London , university press , 1992. p.558

(30) Barker. R: the social work dictionary U.S.A Nasw press (4) ED.1999. p. 418

(٣١) مديحة احمد عباده واحمد كاظم: العنف ضد المراه، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٨، ص ٢٠٣ .

(٣٢) عبد الرحمن محمد العيسوي، سبل مكافحة الجريمة، دار الفكر الجامعي، عام ٢٠٠٦، ص ٢٠٠ .

(33)sexual harassment occurs when employees are subjected to un welcome sexual oriented behavior2009 . p.35.

(٣٤) جمال شحاته حبيب:الشرطة المجتمعية والدفاع الاجتماعي، مرجع سبق ذكره . ص ٤٤٥ .

(٣٥) مجدي فاويأبو العلا: دور الأنشطة الطلابية في التخفيف من حدة العنف لدي طلاب التعليم الفني، مرجع سبق ذكره . ص ٢٨٧ .

(٣٦) صالح عبد الرحمن الشيخ: التحرش الجنسي اسبابه وتداعياته واليات المواجهة، مرجع سبق ذكره، ص ١٨ .

(٣٧) جمال شحاته حبيب واخرون ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٥

(38) terrancecheryperceotions of peer sexual harassmt among high school students (Germany. university of North dafotaorand forks N p u s 2004. p 479

(٣٩) ظريف شوقي محمد فرج واخرون: التحرش الجنسي بالمراه العالمه ، بحث منشور مجلة كلية الاداب ، جامعة بني سويف ، العدد السابع ٢٠٠٤ ، ص ٢

(40) Hales MechamKarem Making ' gander and sexuality Gender differena discursive practices at play in peer sexual harassmt , op. cit. 2007. p 341

(41) Christine I willamsan do thers sexuality in work place: organtzation control , sexual harassmt land the pursuit of pleasure annual review of sociology. vd 25. 1999. p 85.

(42) Greenwald. michelle: peer sexual haessment across the middle school year. Adevelopmrntal view of vulnerability 2009. p 19

(٤٣) عبد الجواد سعيد محمد: المعالجة الصحفية لقضية التحرش الجنسي ، دراسة عملية وميدانية في اطار نظرية تحليل الاطار ، القاهرة ، المجلة المصرية لبحوث الراي العام (٢٠٠٨) ، ص ٢٣

(44) Chamey , DATussell R G:

Anover view of sexual harassmt Ganada: meGill University depart ment of pasychialtry. 2006 p.70 .

(٤٥) سلوي عبد الباقي ، ارقام حوادث التحرش الجنسي تصيب الاسربالفزح ، التنوير ، العدد ١٦٦٨ ، الاحد ، اكتوبر ، ٢٠٠٨ ، ص ٨ : ١٠

(٤٦) رشاد علي عبد العزيز: سيكولوجية القهر الاسري ٢٠٠٩ ، ص ٢٨ : ٣٠.

(٤٧) هبه عبد العزيز: التحرش الجنسي بالمراه. مرجع سبق ذكره ، ص ٥٣.

(٤٨) رشاد علي عبد العزيز: سيكولوجية القهر الاسري. مرجع سبق ذكره ، ص ٤٥.

(٤٩) ابراهيم عبد الهادي المليجي ، تنظيم المجتمع مداخل نظرية ورؤية واقعية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٥ ، ص ١٨١

(٥٠) ماهر ابو عايطي علي: الممارسة العام في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، ورعاية الشباب ، (القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، ٢٠٠١) ص ٣٧٧.

(٥١) هناء حافظ بدوي: اجهزة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢٥ ، ٢٦.

(٥٢) جمال شحاته: الممارسة العامة ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٨ : ٣١٥

(٥٣) ماهر ابو المعاطي علي: الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٧٧.

(٥٤) عبد الحليم رضا واخرون: مهارات وتطبيقات في تنظيم المجتمع دار المهندس للطباعة ، القاهرة ، ص ١٦٨

(٥٥) محمد محمود المهدي: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار الفكر الجامعي ٢٠٠٢ ، ص ٢٢٩ .

(٥٦) محمد رفعت قاسم: مهارات وتطبيقات في تنظيم المجتمع ، دار المهندس ، للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٨ .

(٥٧) محمد محمود المهدي: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٢١٥ .

(٥٨) ظريف شوقي محمد فرج: التحرش الجنسي بالمرء العاملة دراسة نفسية استكشافية علي عينة من العاملات المصريات ، كلية الاداب ، جامعة المنصورة ، العدد السابع ، ٢٠٠٤ ، ص ٧٧ : ٧٨ .

(٥٩) محمود فتحي محمد: العوامل المؤدية إلي ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٠ .

(٦٠) ظريف شوقي محمد فرج: التحرش الجنسي بالمرء العاملة . ، مرجع سبق ذكره ، ص ٧٧ : ٧٨ .

(61) Erie K.swank: A ttitudes Toward gays and lwdbians Among under gradute social work students ohio state university affiliavol 25 no 1. 2010 pp19: 29

(٦٢) هبه سعيد محمد سليمان: دراسة للعوامل الاجتماعية المرتبطة بالاطفال الذي تعرضوا للتحرش الجنسي ونموذج مقترح من منظور خدمة الفرد لمواجهة هذه المشكلة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ٢٠١١ ، ص ١٢٠ .

(٦٣) كمال سعيد صالح: الاسس النظرية المناهج البحث العلمي ، ط ٣ القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠١ ، ص ١٤٨ .

(٦٤) مدحت محمد ابو النصر ، قواعد ومراحل البحث العلمي ، دليل ارشادي في كتابه واعداد رسائل الماجستير والدكتوراه ، القاهرة ، مجموعة النيل الدولية ، ط ١ ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣١ : ١٣٢ .

(٦٥) صالح عبد الرحمن الشيخ: التحرش الجنسي اسبابه وتداعياته واليات المواجهة ، مرجع سبق ذكره .

(٦٦) جمال شحاته: الممارسة العامة ، مرجع سبق ذكره .

(٦٧) صالح عبد الرحمن الشيخ: التحرش الجنسي اسبابه وتداعياته واليات المواجهة ، مرجع سبق ذكره .

(٦٨) محمود فتحي محمد: العوامل المؤدية إلي ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها ، مرجع سبق ذكره .

(69) Chamey , DATussell R G: Anover view of sexual harassment Ganada . opict .

(70) Greenwald. michelle: peer sexual haessment across the middle school year. opict .

(٧١) رشا محمد حسن: غيوم في سماء مصر ، التحرش الجنسي من المعاكسات الكلامية حتي الاغتصاب ، مرجع سبق ذكره .

(٧٢) هبه عبد العزيز: التحرش الجنسي بالمرء . مرجع سبق ذكره .

(٧٣) سلوي عبد الباقي ، ارقام حوادث التحرش الجنسي تصيب الاسرقيالفرع ، مرجع سبق ذكره .

(٧٤) رشاد علي عبد العزيز: سيكولوجية القهر الاسري . مرجع سبق ذكره .

(٧٥) هبه عبد العزيز: التحرش الجنسي بالمرء . مرجع سبق ذكره .

- (٧٦) نهاد أبو القمصان: التحرش الجنسي وكيفية مواجهته ،مرجع سبق ذكره .
- (٧٧) ظريف شوقي محمد فرج: التحرش الجنسي بالمرآه العاملة . ، مرجع سبق ذكره .
- (٧٨) محمود فتحي محمد: العوامل المؤدية إلي ظاهرة التحرش الجنسي ودور الخدمة الاجتماعية في التعامل معها ، مرجع سبق ذكره .
- (٧٩) محمد الظريف سعد ، دور مقترح للاخصائيين الاجتماعيين مع جامعات النشاط ، مرجع سبق ذكره .
- (80) fineranl I. bergman: dating violence a mong high school. Opict.
- (٨١) محمد محمود المهدي: طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره.
- (٨٢) محمد رفعت قاسم: مهارات وتطبيقات في تنظيم المجتمع ، مرجع سبق ذكره .
- (٨٤) ماجد محمد حنفي ، نحو زيادة فعالية الاداء المهني للاخصائيين الاجتماعيين ، مع جماعات النشاط المدرسي ، المؤتمر الرابع عشر ، المجلد الاول ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- (84)Boweenberg. f.M.dolgooff. Realph the practice social intervention goals. roles. strates a book of reading in social work practice I tasca Illinois F.epeacoeke: pubishersoince, 1972. p 105.
- (٨٥) مصطفى عبد العظيم الفرماوي. وعبد العليم رضا عبد العال ، تنظيم المجتمع ونماذج ونظريات واتجاهات القاهرة ، دار الحكيم للطباعة والنشر ، ١٩٩٢ ، ص ١١٣
- (٨٦) إبراهيم احمد أبو عرقوب: الاتصال الانساني ودره في التفاصيل الانساني ودوره في التفاصيل الاجتماعي ، عمان ، دار مجد لاوي ، ٢٠٠١ ، ص ٣٨ : ٤٢
- (٨٧) محمد عبد الفتاح محمد ، ممارسة تنظيم المجتمع في الاجهزة والمنظمات الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ٢٠٠٣ ، ص ٨٤ .
- (٨٨) عبد الحليم رضا عبد العال واخرون ، تنظيم المجتمع أجهزة ومجالات الممارسة ، القاهرة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤ ، ص ٢٩ .

ملاحق الدراسة ملحق رقم (١)

استبانة حول دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من ظاهرة التحرش الجنسي لدى الطلاب في المدارس الثانوية الفنية.

دراسة مطبقة علي الأخصائيين.

(١) الاسم:

(٢) النوع: ذكر () أنثى ()

(٣) الحالة الاجتماعية:

اعزب () متزوج ()

مطلق () ارمل ()

(٤) المؤهل العلمي:

أ- بكالوريوس خدمة اجتماعية () ب- ليسانس آداب اجتماع ()

ج- ماجستير () د- دكتوراه ()

(٥) سنوات الخبرة:

أ- أقل من ٥ سنوات () ب- من ٥-٩ سنوات ()

ج- من ١٠ - ١٤ سنوات () د - ١٥ سنة فأكثر ()

(٦) هل حصلت علي دورات تدريبية في مجال الاهتمام بالمرآه ؟

نعم () لا ()

(٧) في حال الإجابة بنعم. ما عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها في هذا المجال ؟

- دورة واحد ()

- دورتان ()

- ثلاث دورات ()

- أربعة دورات فأكثر ()

(٨) هل استفدت من الدورات التدريبية

(أ) هل استفدت من الدورات التدريبية

(أ) كافية ()

(ب) كافية إلي حد ما ()

(ج) لا ()

م	المحتويات	موافق	إلي حد ما	لا
	البعد الأول : صور التحرش الجنسي			
١	التغزل في قوام الانثي			
٢	النظرة ذات الأغراض الجنسية			
٣	التلفظ بألفاظ ذات معني جنسي			
٤	المعاكسات الكلامية			
٥	المشي وراء الانثي في الطرقات			
٦	طلب موعد لمقابلة الفتاة			
٧	تمزيق الملابس			
٨	الإلحاح في طلب الدخول في علاقات غير سوية مع الانثي			
٩	إثارة الضوضاء والتصفير			
١٠	كتابة رسائل جنسية عبر الأنترنت			
١١	كشف المتحرش لبعض أعضائه			
١٢	لمس جسد الفتاة			
	البعد الثاني : الأسباب التي تؤدي إلي التحرش الجنسي			
١٣	انتشار المجالات الجنسية			
١٤	البطالة المنشرة بين الشباب			
١٥	الاختلاط بين الجنسين			
١٦	ضعف كفاءة الإدارة المدرسية			
١٧	قصور في الأنشطة المدرسية			
١٨	تواجد الفتاة في أماكن بعيدة بمفردها			
١٩	السلوك المنحرف للفتاة في سيرها			
٢٠	انعدام الرقابة والمتابعة الأسرية للأبناء			
٢١	مصاحبة رفقا سوء			

م	المحتويات	موافق	إلي حد ما	لا
٢٢	بث بعض المواد الإباحية عبر شبكة الأنترنت			
٢٣	عدم تفهم إدارة المدرسة لطبيعة المرحلة العمرية للطلاب			
٢٤	ارتفاع كثافة الفصول			
	البعد الثالث : آثار التحرش الجنسي .			
٢٥	عدم القدرة علي الإنتاج في العمل			
٢٦	عدم الثقة في الآخرين			
٢٧	عدم الثقة بالنفس			
٢٨	عدم القدرة علي الاستذكار			
٢٩	الارتباك وعدم القدرة علي التصرف			
٣٠	الشعور بالذنب			
٣١	رفض زملائي التعامل معي			
٣٢	الإحساس بالذل والمهاني			
٣٣	قلة احترام الآخرين لي			
٣٤	إشباع الرغبة الجنسية الملحة			
٣٥	الخوف والحذر في التعامل			
٣٦	عدم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية سوية			
	البعد الرابع : الصعوبات التي تعوق المنظم الاجتماعي			
٣٧	عدم وجود اعتراف مجتمعي بالظاهرة			
٣٨	حساسية الموضوع بالنسبة للمجتمع			
٣٩	عدم معرفة بعض النساء بحقوقهن الخاصة			
٤٠	سلبية رجال الأمن في التعامل مع الظاهرة			
٤١	عدم كفاية التشريعات والقوانين			
٤٢	انعدام دور منظمات المجتمع المدني			

م	المحتويات	موافق	إلي حد ما	لا
٤٣	عدم وجود مساندة مجتمعية للمتحرش بها			
٤٤	قلة المواد والإمكانيات اللازمة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي			
٤٥	التعامل مع تلك المشكلات بشكل سطحي وحذر			
٤٦	عدم معرفة الطلاب لدور الأخصائي الاجتماعي			
٤٧	عدم تعاون إدارة المدرسة			
٤٨	وجود صعوبات لعقد المؤتمرات والندوات المرتبطة بأحدث الظواهر الطلابية			
	البعد الخامس : المقترحات المؤدية إلي تفعيل دور المنظم الاجتماعي			
٤٩	الدعوة إلي عقد ندوات تثقيفية لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي بالمرآه			
٥٠	توعية الري العام بظاهرة التحرش الجنسي بالمرآه			
٥١	تخصيص وقت كافي للإرشاد الطلابي			
٥٢	الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة في مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي بالمرآه			
٥٣	تحفيز البحث العلمي حول ظاهرة التحرش الجنسي			
٥٤	إتاحة الفرص للمرآه للطلاب للمشاركة بالأنشطة الطلابية			
٥٥	التزام الفتاة بالمظهر والسلوك السوي			
٥٦	تشجيع الفتاة للإبلاغ عن حالة المتحرش بها فور حدوثها			
٥٧	اهتمام المنظمات والمؤسسات بظاهرة التحرش الجنسي بالمرآه.			
٥٨	زيادة التواجد الأمني في الأماكن العامة			
٥٩	تقوية الوازع الديني لدي الطلاب			
٦٠	ضرورة وضع خطة متكاملة لمواجهة ظاهرة التحرش الجنسي بالمرآه			